الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف –ميلة–

معهد الآداب واللغات **قسم : اللغة والأدب العربي**

المرجع : .....

المصطلحات المعجمية بين علي القاسمي وأحمد مختار عمر

دراسة وصفية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية.

إعداد الطالبة:

- آمنة موهوب .

إشراف الأستاذة:

– حياة لشهب .



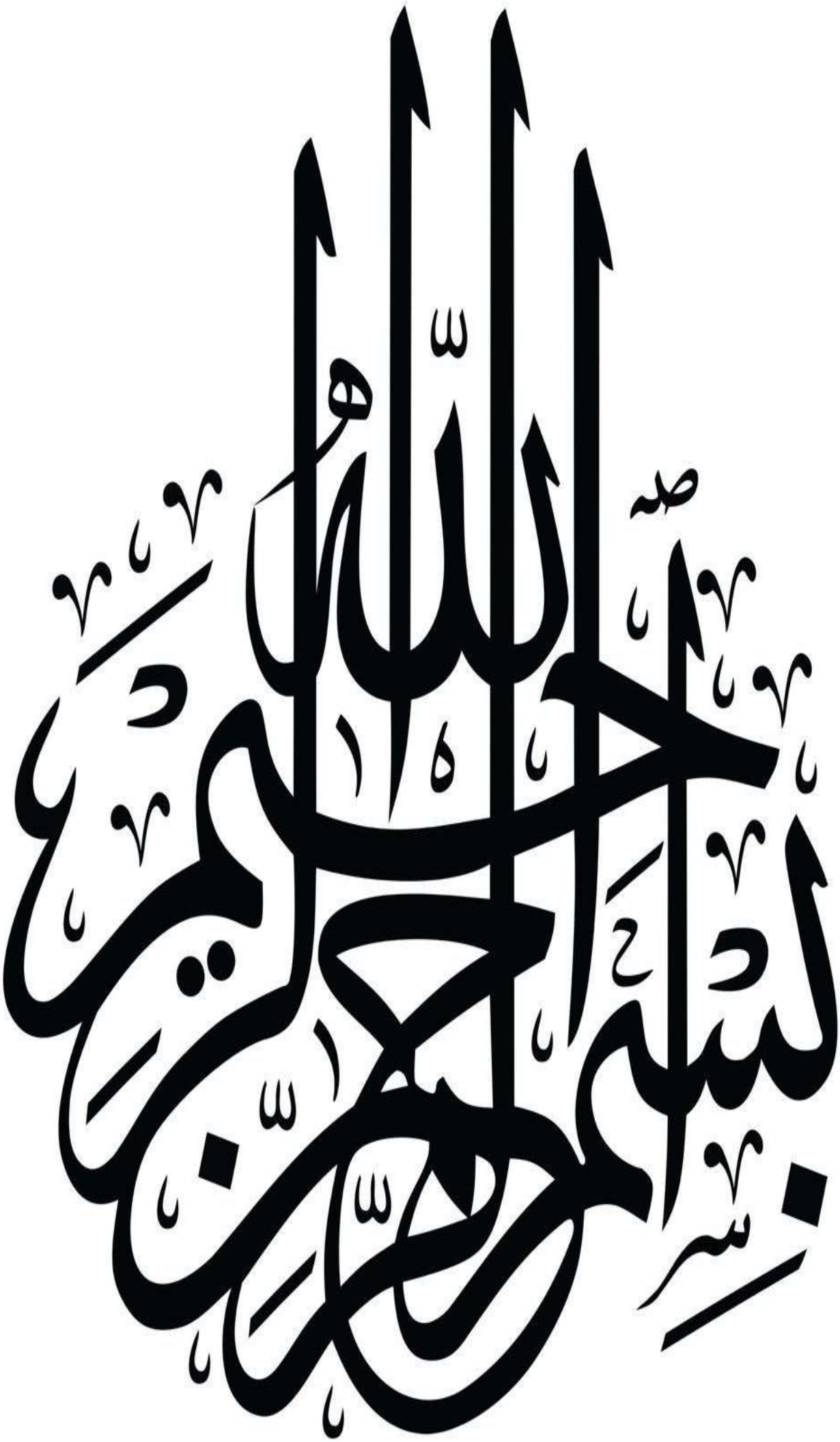
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير:

أتقدم بالشكر والامتنان إلى الله عز وجل على توفيقه لي لإتمام هذا العمل، ثم إلى أستاذتي

الفاضلة الدكتورة حياة لشهب على إشرافها لهذا الموضوع، وإلى

كافة الأسرة الجامعية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف، إلى المرحومين العزيزين

د/سليمان مودع، ود/عيسى قيزة رحمهما الله، والى من ساعدني من قريب أو من بعيد

لإخراج هذا العمل.

إهداء

أهدي هذا العمل إلى دعمي وسندي بعد الله عز وجل إلى قرة عيني أمي وأبي ، أهديه إلى جدتي لأبي " قمرة " وجدتي لامي " ذهبية" وجدي رحمه الله " بلقاسم " وجدي عمار اهديه إلى من كان دائما مرشدي " نور عيني بكير" اهديه إلى عائلتي الثانية عائلة زوجي الكريم ، اهديه إلى إخوتي الذكور " حمزة، أيوب ، آدم " اهديه إلى إخوتي البنات " آسيا (وزوجها) ، وخولة ، وزينة التي طالما اعتبرتها أختي ، اهديه إلي هاجر ابنة عمي العزيزة والى شيماء ابنة عمتي الكريم ، والى حنان وابتسام وجمانه ، وفضيلة و وفاء وغيرهم ، اهديه إلى الأطفال الصغار أيمن لينا غفران مريم كريم خديجة محمد زينب رهام تسنيم لينة على محمد شيماء ، أهديه إلى بنات عمي الصغار خديجة ، هند ، نسرين ندى ،أهدي عملي إلى خالاتي وعماتي (فطيمة نجاة نورة نسيمة) وأخص بالذكر عمتي الكريمة او بالأحرى أمي الثانية عمتي الزهرة و إلى خالاتي (فضيلة ، ليلى ، رشيدة ، رفيقة ، عبيدة) والى زوج عمتي عمار وابن عمتي الزهير والى أولاد خالي أنيس وياسر وأبناء خالتي ايمان ومنال وعلاء أهديه إلى زوجة اخي العزيزة خديجة التي كانت دائما سندي في اتمام دراستي وفي إتمام مذكرتني ، فهي بعيدة عني مسافة وقريبة من قلبي مكانة ، اهديه الى صديقاتي اللواتي



أكملت معهن مشواري الدراسي (سمراء أشواق ، صورية ، سمية ، فريال ، منال وصديقات أخريات ...) ، من بين الصديقات أخص بالذكر بينهم خلود التي كانت اختي التي لم تلدها أمي كانت سندي تدعمني في الكثير من الأشياء داعية لها بالتوفيق في حياتها العلمية والمهنية والزوجية ، أهديه إلى عائلتها الكريمة الى امها الغالية وابيها الكريم والى عمتي رحمها الله " عمتي صليحة" إلى أختها وإخوتها الكرام وغيرهم ، اهديه إلى أخوات زوجي فتيحة وأولادها وزوجها الفاضل و،إلى سمية وخطيبها الكريم ، إلى أخ زوجي الفاضل السادات ، وأخيه الصغير صالح متمنية لهما حياة سعيدة وتحقيق أمنيات كثيرة ، اهديه إلى أم زوجي وأبيه الكريم والى خالاته ، اخص بالذكر خالتي نادية مع التمني لها ان يمنحها الله عز وجل الحياة السعيدة وخالتي مليكة ، داعية لها بان يمنحها رب السموات والأرض الصبر والسلوان على موت زوجها ، اهديه إلى فرح التي تعبت معي في كتابة المذكرة و اتمامها بشكل جيد والى زوجها الكريم ، اهديه إلى كل من دعمني ووقف معي والى كل من قال لي كلمة بالتوفيق.

موهوب آمنة

مقدمـــة

يعد علم المعاجم،من أهم الموضوعات التي شغلت اللسانيين في العصر الحديث، ذلك أن معظم العلوم الحديثة تبلورت ملامحها، وأخذت نهجها، ولكن المعجمية عموما لازالت تتجلى بين الباحثين و بين متعصبي التراث المعجمي ومتفتح على المعاجم الغربية، ويشهد العصر الحديث تزايدا في التنظير المعجمي العربي كمّا وكيفا، فما أكثر المعاجم التي ظهرت حديثا لتساير الصناعة المعجمية الحديثة، وتستدرك العيوب عما قدمته المعاجم القديمة، و ما أكثر الدراسات والأبحاث المعجمية التي ألفت في هذا المجال وتعددت حولها الرؤى ، منذ القديم وحتى عصرنا الحالي، نظرا لقيمته المزدوجة العلمية والتعليمية والتي تجعله شيئا ضروريا في وجود الحياة الإنسانية ، حيث نجد منها ما تأثر بالتراث فعاد إليه وصفا وتفسيرا وتحليلا على غرار حسين نصار وأخرى تأثرت بالدراسات الغربية، ناقلين لأفكار وآراء علماء اللغة أمثال(تمام حسان، ايميل يعقوب)،وهذا ما أدىإلى تعدد المصطلح في أبحاثهم ومن هؤلاء علي القاسمي واحمد مختار عمر اللذين كانا لهما أبحاثا كثيرة في هذا المجال ، حيث يعتبران من أشهر الباحثين المعجميين العرب .

من هذا المنطلق جاءت دراستنا هذه لمناقشة إشكالية المصطلح في كتابتهما، لدا تتمحور إشكالية هذا البحث حول ، واقع المصطلح المعجمي بين أحمد مختار عمر وعلي القاسمي وتتفرع منها إشكالات فرعية أهمها :

- كيف تعامل أحمد مختار عمر مع المصطلح المعجمي .
- كيف تعامل علي القاسمي مع أهم المصطلحات المعجمية .
- هل هناك اختلاف بين علي القاسمي وأحمد مختار عمر في ضبط المصطلحات المعجمية ، وان كان كذلك أين يكمن ؟ وأين يتجلي ؟

كل هذه الأسئلة، سيتم الإجابة عنها من خلال بحثي هذا المعنون:"**المصطلح المعجمي بين علي القاسمي وأحمد مختار عمر**".

وتقوم بنية هذا البحث على جملة من العناصر مزجت بين التنظير والتطبيق، أولها مقدمة، ثم مدخل يضمّن الجهاز المفاهيمي للدراسة، حدّدت فيه مفاهيم المصطلحات المتعلقة بموضوع البحث، على غرار: المصطلح وإشكالاته وكيفيّة وضعه، والمعجم، والمصطلح المعجمي. أمّا الشق الثاني فارتأينا أن يكون عبارة عن معجم يتضمّن مجموعة من المصطلحات المعجميّة، التّي وردت لدى كل من أحمد مختار عمر وعلي القاسمي، مع تحديد مفهومي لها، تخلّلته مقارنة توضيحيّة للفروقات الواردة بينهما من حيث المفهوم المصطلحي. ليختم البحث بخاتمة حوصلت مختلف النتائج المتوصّل إليها من خلال هذه الدراسة .

وقد اقتضت دراستي هذه الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن، الذي كان ملائما لدراسة هذا الموضوع، كونه يقوم على وصف الظواهر وتحليلها، وتجلى هنا من خلال تقديم مفاهيمالمصطلحات الواردة لدى أحمد مختار عمر وعلى القاسمي وتحليلها، مع إجراء مقارنة بينها توضح لنا نقاط الالتقاء والافتراق بين الباحثين، ومعرفة ما الجديد الذي أضافه كلّ منهما، وذلك من خلال الاستعانة ببعض العلماء سواء من القدماء أو أعمال المحدثين وحتى يتسنى لي تحديد المصطلحات المعجمية بدقة، استندت في دراستي على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

1) علم اللغة وصناعة المعجم لعلي القاسمي
2) صناعة المعجم الحديث لأحمد مختار عمر
3) المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق لعلي القاسمي
4) البحث اللغوي عند العرب لأحمد مختار عمر
5) مقدمة لدراسة التراث المعجمي لحلمي خليل

لم أكن السّباقة إلى هذا الموضوع، بل هناك دراسات سابقة تلتقي بطريقة أو بأخرى معه على غرار مذكرة ماجستير بعنوان"جهود أحمد مختار عمر في الصناعة المعجمية العربية الحديثة بين التقليد والتجديد" تقدمت بها الطالبة فاطمة بن شعشوع بجامعة أبي بكر بلقايد تلمسان الجزائرسنة 2018/2017،إضافة إلى مذكرة ماستر جاءت بعنوان "التجربة المعجميّة عند أحمد مختار عمر" صادرة عن المركز الجامعي لميلة سنة:2018/2017 تقدمت بها كل من الطالبتين: بدرون وهيبة وسام بن سي مسعود، تحدّثتا فيها عن التجربة المعجميّة لأحمد مختار عمر تنظيرا وتطبيقا،إضافة إلى إشارات أخرى جاءت متفرقة في الكتب المعجمية أو في المجلات تحت عناوين مغايرة لهذا العنوان قضايا المصطلح في كتابات علي القاسمي كتاب علم المصطلح أنموذجا، د . علي يحياوي مجلة الإبراهيمي جامعة برج بوعريريج ،وقد كانت أسباب اختياري لهذا الموضوع أسبابا ذاتية تتمثل في رغبتي الشديدة في البحث، وحب التطلع ومعرفة الحقائق، وعدم الاكتفاء بالمعلومات الجزئية فقط، وحب الموضوع والإطلاع عليه ومعرفة أهم الأسئلة التي شغلت فكري وأثارت فضولي أكثر.

وأسباب موضوعية تتمثل في محاولة الكشف عن المصطلح المعجمي العربي، ومناقشة الفوضى التي يعيشها هذا المصطلح من خلال هذين الباحثين، وبالتالي إثراء المكتبة ببحث جديد في هذا المجال.

وقد واجهتني صعوبات عدة في عملي هذا أهمها:صعوبة البحث المعجمي في حدّ ذاته إذ تتسم بالتشعب إضافة إلى صعوبة التعامل مع المصطلحات المعجمية التي اتسمت بالاختلاف والتعدد من باحث إلى آخر.

وفي الأخير أتقدم بشكري الجزيل لأستاذتي المشرفة حياة لشهب ،ولأعضاء لجنة المناقشة اللذين شرفوني بمناقشة هذا البحث

مدخل: مفاهيم و مصطلحات حول الدراسة

1 – مفهوم المصطلح:

1-1- لغة:

تقرّ المعاجم العربية أن أصل كلمة مصطلح مأخوذة من الجدر الثلاثي(صَلَحَ) من مادة (صَ.لَ.حَ)، حيث ورد في لسان العرب لابن منظور أن الصلح ضد الفساد والصلح السلم وقد اصطلحوا وأصلحوا وتصالحوا[1].

أما في المعجم الوسيط فيضيف "صلح ، صلاح، صلوحا": صلح وهو صليح و(أصلح) الشّيء: أزال فساده، أصطلح القوم "زال ما بينهم من الخلاف"، وعلى الأمر: تعارفوا عليه واتفقوا[2].

ويعرفه الزبيدي في معجمه الصلاح ضد الفساد، وأصلحه ضد أفسده، وقد أصلح الشيء بعد فسادهأقامه، يقال وقع بينهما، صلح وتصالح القوم بينهما، وهو السلم وقوم مصلوح متصالحون، كأنهم وصفوا بالمصدر: والإصلاح: اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص[3].

الاصطلاح هو اتفاق جماعة على تسمية الشيء عن موضوعه الأول وإخراج اللفظ من معنى لغوي آخر[4].

فالاصطلاح يعني ادن اتفاق جماعة على أمر مخصوص، وهذا الاتفاق والتصالح إن تم بين جماعة المحدثين نتج عنه مصطلح في الحديث، وإن قام بين جماعة الفقهاء على

---

[1]ابن منظور ، لسان العرب مادة (ص. ل.ح): دار صادر بيروت، ط4 ،2005، ص 276.

[2]. مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة، المعجم الوسيط، دار الشّروق الدّوليّة، القاهرة،ج2، ط4، 2004– 1960،ص 560 .

[3] . الشريف مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جوهر القاموس مادة (ص ل ح)، ص 120 .

[4] . الشريف الجرجاني ، التعريفات ، تح: إبراهيم ليباري،دار الكتاب العربي، بيروت،ط4، 1948 ، ص4.

مسائل الفقه نتج عنه مصطلح في الفقه، و إن كان بين جماعة من النحاة صنعوا مصطلحا نحويا وكذلك في سائر العلوم.[1]

1-2اصطلاحا:

المصطلح " كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة علمية أو تقنية يوجد موروثا أو مقترضا، يستخدم للتعبير بدقة عن المفاهيم، وليدل على أشياء مادية محددة"[2]، أي أن المصطلح قد يكون كلمة أو عدة كلمات من لغة خاصة، ويستخدم المصطلح كذلك للتعبير عن المفاهيم والأشياء المادية.

أما بالنسبةلعلم المصطلح : يعرف علي القاسمي علم المصطلح بأنه " العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية التي تعبر عنها " وعلم المصطلح علم مشترك بين اللسانيات، والمنطق، وعلم، الجودة، وعلم المعرفة والتوثيق وغيرها، كما يتناول علم المصطلح جوانب ثلاثة متصلة بالبحث العلمي والدراسة الموضوعية.[3]

2- أهمية المصطلح :

للمصطلح أهمية كبيرة، لأنه يعتمد علىتجديد المفردات حسب ما يلائم دوره المهم في تحصيل العلوم وضبطها وإدراكها، وقد حصر بشير إبرير، أهمية المصطلح كالأتي:[4]

- الوسيلة الأساسية لتنمية التفكير العلمي، عن المتعلم وتوجيهه الوجهة بما يخدم ميوله وحاجاته ويناسب إمكاناته.

---

[1] . عوض حمد القوزي، المصطلح النحوي، المملكة العربية السعودية، ط1، 1981، ص 39.

[2] . محمود فهمي الحجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، ص،11

[3] . علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق،ط1،مكتبة لبنان للنشر، 2002م، ص،20 .

[4] . بشير ابرير، إشكالية تدريس المصطلح فياللغة العربية، أعمال ملتقى منشورات مخبر اللسانيات والعلوم العربية ، الجزائر، عنابة ، 2002، ص110 .

- تشكيل مدخل منهجي فعال، لإكساب المتعلم الملكات الوظيفية التي تؤهله لحل المشكلات التي يواجهاها، وتجعله يتكيف مع المواقف التي يجد نفسه في حضنها.
- تكسب المتعلم منهجية نظرية وتطبيقيةلدراسة الظواهر المختلفة وتحليلها، وفهم قوانينها والحقائق العلمية التي تسيره.

إضافة إلى هذا فإن المصطلحات هي مفاتيح العلوم، وقد قيل أن فهم المصطلحات نصف العلم، لأن المصطلح هو لفظ يعبر عن المفهوم والمعرفة، وهو مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في تشكل منظومة، ومن ناحية أخرى فإن المصطلح ضرورة لازمة للمنهج العلمي، إذ لا يستقيم المنهج إلا إذا بني على مصطلحات دقيقة، وقد ازدادت أهمية المصطلح وتعاظم دوره في المجتمع المعاصر، الذي أصبح يوصف بأنه "مجتمع المعلومات أو مجتمع المعرفة " حتى أن الشبكة العالمية للمصطلحات في فينا بالنمسا، اتخذت شعار "لا معرفة بلا مصطلح " أي أنه لا يكون إنتاج معرفي إلا إذا ارتبط بمفهوم المصطلح فعمليات الإنتاج أصبحت تعتمد على المعرفة بشكل رئيسي[1].

3- شروط وضع المصطلح :

توضع المصطلحات وفق شروط و أحكام وضوابط تحكمها من بينها [2]:

- ضرورة وجود مناسبة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي والمدلول الاصطلاحي.
- وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد دون المضمون والحقل الواحد.
- تجنب تعدد الدلالات لمصطلح واحد في الحقل الواحد، وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك.

[1] . علي القاسمي ، علم المصطلح ، أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ، لبنان ، الطبعة 2 ، ص ، 304 .

[2] .إبراهيم احمد ملحم ، الخطاب النقدي ، قراءة التراث التكاملي ، عالم الكتب الحديث ، ط1، 2007 ، ص 159 .

- استقرارو إحياء التراث الغربي، وخاصة ما استعمل منه أو استقر منه من المصطلحات العلمية العربية صالحة الاستعمال الحديث وما ورد من ألفاظ معرضة.

إضافة إلى هذه الشروط هناك شروط أخرى:[1]

- استعمال الرسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بالأفضلية طبقا للترتيب التالي (مجاز، واشتقاق، وتعريب، ونحت)
- تفضيل الكلمات العربية الفصيحة المتوارثة عن الكلمة المعربة.
- تجنب الكلمات العامية إلا عند الحاجة، ويشترط أن تكون مشتركة بين اللهجات العربية، وأن يشار إلى عاميتها بأن توضع بين قوسين[2].
- مراعاة قدرة الألفاظ المختارة على جمل المفاهيم المرادة والقدرة على أدائها بصورة جيدة وملائمة شرط دقة هذه الألفاظ المنتمية إليها، وأن تكون علاقة المصطلح بالمصطلحات المشتركة معه في حقل واحد، واضحة للوضع ذهنيا، لفظة اختيار اللفظ[3].

4- أهم مشكلات وضع المصطلح وتوحيده:

يعاني المصطلح عدة مشكلات منها ما يتعلق بسوء الفهم في الترجمة ويمكن حصرها في النقاط التالية[4]:

- عدم استقرار المصطلح العربي (الترادف والتضاد) وتعدده من هيئة علمية، أو من مجمع إلى آخر.

---

[1] . أحمد مختار عمر، المصطلح الألسني وضبط المنهجية ، مجلة عالم الفكر ، الكويت ، مج ، 3 ، أكتوبر ، نوفمبر 1989 ، ص 5 .

[2] . علي القاسمي،النظرية العامة لوضع المصطلح، مجلة اللسان العربي ، مج 18 ، ج 1،ص 109 .

[3] . صالح بلعيد، للغة العربية العلمية، دار هوما، الجزائر، ط4 ، 2002 ، ص 78 .

[4] . الديداوي محمد، منهاج المترجم، المركز الثقافي العربي، د ط ،2005، الصفحة 12.

- صعوبة التنسيق في وضع المصطلح العلمي العربي وعدم وجود سياسة موحدة في وضع المصطلح.
- تعدد مصادر المصطلحات أو اختلاف مرجعيات المترجم عنها.
- تعدد واضعي المصطلح في الوطن العربي من المشرق والمغرب والاختلاف في الفهم.
- ازدواجية المصطلح في اللغة المصدر.
- إغفال التراث العلمي العربي.
- عدم الاستفادة من المصطلحات الجديدة.
- التعصب للمصطلح بين علماء .

5 – مفهوم المعجم

5-1 لغة:

كلمة معجم اسم مفعول من الفعل الرباعي المزيد أعجم، وجذرها هي مادة (ع ج م) وتدل في لغة العرب على الإبهام و الإخفاء اللذين هما ضد البيان والإفصاح[1]، ويقال: عجمي وجمعه عجم، وخلافه عربي وجمعه عرب، ورجل أعجم وقوم أعجم، والعجم : جمع العجم فكأنه جمع الجمع ، يقال : هؤلاء العجم ، والعرب .[2]

5-2 **اصطلاحا** :" يطلق مصطلح معجم على الكتاب الذي يتناول ترتيب معين لمفردات اللغة :معانيها، أصولها ، اشتقاقها وطريقة نطقها ... كما يطلق على المرجع

[1] ينظر: أبو الفتح عثمان ابن جني، سر صناعة الإعراب،ج1، تح: حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط2، 1993 ص36

[2] ينظر: ابن منظور، لسان العرب ، مادة (ع ج م) تح :عبد الله علي الكبير، محمد احمد حسب الله ، هاشم محمد الشذلي، ص 50 .

المتخصص الذي يحوي المصطلحات والتعبيرات والتراكيب التي تدور في فن بعينه أو تخصص بذاته ،أو مجال محدد ".[1]

ويعرفه حلمي خليل بأنه كتاب يتناول مفردات اللغة، تجده مثبتا في بعض كتب الدارسين العرب المحدثين [2].

6- مفهوم المصطلح المعجمي:

هو مجموع الألفاظ والكلمات التي صدرت عن المفهوم اللغوي العام لتكسب بعد ذلك دلالة أخص ومعنى عرفيا معينا داخل مباحث علم المعاجم، مكونة بدلك لغة خاصة بهذا العلم تعالج بها قضاياه ومسائله وتعبر عن مفاهيمه وموضوعاته[3].

[1] فتح الله سليمان، دراسات في علم اللغة، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1، 2008،ص59 .

[2] ينظر:حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنش، دط، 1997، ص 14.

[3] . محمود يونس أحمد السموخلي، في المصطلح المعجمي، المقالة 02 ، المجلة 40 ، العدد 4، 2021 ، ص 151 .

معجم المصطلحات المعجمية

أول ما يلفت انتباه الباحث والدارس، هو تحديد المصطلح وكثرة المصطلحات التي تقابله في العربية، وذلك لتعدده واختلافه بين الباحثين.

1 – الاستعمال:

ينظر علي القاسمي إلىالاستعمال على أنه"دراسة المرادفات المتفاوتة اجتماعيا "فسيادتكم" "وحضرتكم" "وأنتم" "وأنت" مثلا لها المعنى نفسه"، ولكنها ذات قيمةاجتماعية متباينة والطريقة التي يتكلم بها الفرد تتم عمن يكون هذا الفرد وعمن يرغب أن يكون[1] .

ويرى أحمد مختار عمر أن هناك تنوعات كثيرة، ومستويات متعددة داخل اللغة الواحدة وعلى المتعلم حين يقوم بعملية التواصل أن يختار من الألفاظ ما يلائم سياق الحال من ناحية والعلاقة بينه وبين المخاطب من ناحية أخرى[2].

من خلال التعريفين السابقين نستنتج أن أحمد مختار عمر وعلي القاسمي، اختلفا في إعطاء المفهوم العام للاستعمال، لأن علي القاسمي عرف الاستعمال بأنه دراسة المرادفات المتفاوتة اجتماعيا عكس أحمد مختار عمر الذي ربطه بعملية التواصل واختيار الألفاظ وما يلائمه في مستويات مختلفة .

وهذا ما ذهب إليه عبد الرحمان حاج صالح الذي يرى أن الاستعمال هو المنطلق الأساسي لكل بحث لساني، بل هو مبدأ عام لا يمكن لأي باحث أن يهمله وإلا عد ذلك البحث مفصولا عن واقعه[3].

[1] . علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، ص 129.

[2] . أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص .100 .

[3] . عبد الرحمان الحاج صالح، جهوده العلمية في ترقية استعمال اللغة العربية ،ص18.

2-الترتيب:هناك عدة أشكال لترتيب الأحرف الهجائية[1]:

- **الترتيب الصوتي:** والذي يراعي التشابه الصوتي للأحرف وتدرج المخارج .

-**الترتيب الألفبائي:** الذي يراعي التشابه الكتابي، للأحرف فيضع ثلاثيات متجاورة، ثم الثنائيات وينتهي بالأحرف المفردة.

-**الترتيب الأبجدي:** وهو أقدم ترتيب عرفه العرب وهو ترتيب فينيقي.

ولهذا سنلخصها في الشكل الآتي:

2-1 الترتيب المعجمي: لا تخرج طرق الترتيب المعجمي عن الأشكال الآتية[2]:

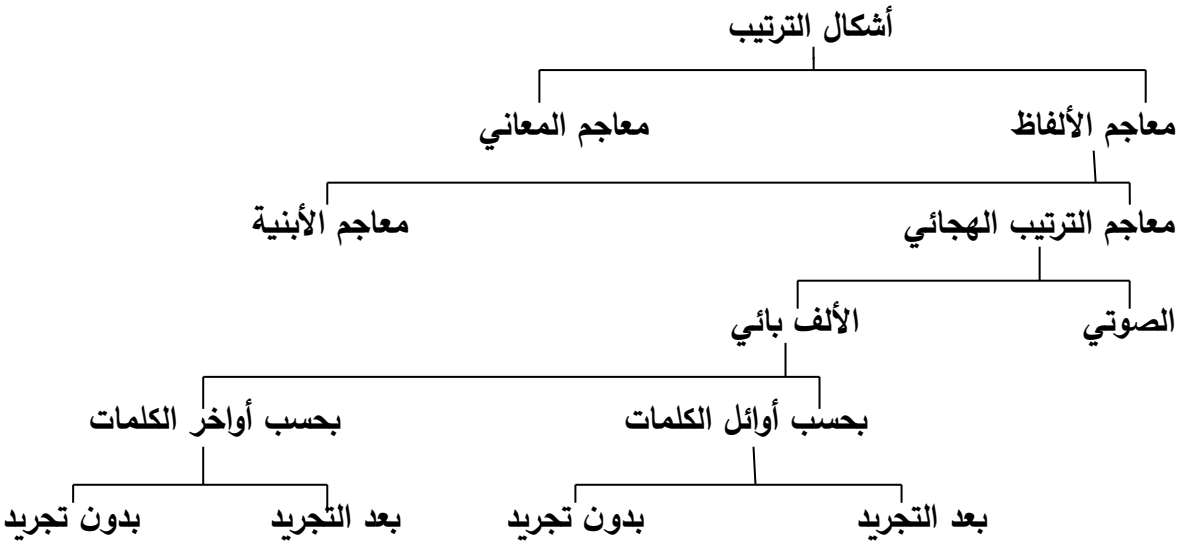

مخطط طرق الترتيب المعجمي

[1] . احمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب ، ص 177- 178 .

[2] . أحمد مختار عمر،صناعة المعجم العربي الحديث،ص26 .

وقد وجدت كل هذه الأنواع من الترتيب في اللغة العربية كما يبدو في الجدول الآتي[1]:

نوع المعجم	نماذج له
1/ معاجم المعاني	1/ الغريب المصنف لأبي العبيد القاسم ابن سلام. 2/ متخير الألفاظ لابن فارس 3/ المخصص لابن سيده
2/ معاجم الترتيب الصوتي	1/ العين للخليل ابن احمد الفراهدي. 2/ تهذيب اللغة للأزهري 3/ المحكم لابن سيده
3/ معاجم الأبنية	1/ ديوان الأدب للفرابي. 2/ شمس العلوم لنشوان بن سعيد الحميري 3/ مقدمة للادب للزمخشري
4/ معجم الترتيب الألفبائي حسب أوائل الكلمات (بعد التجريد)	1/ أساس البلاغة للزمخشري. 2/ المصباح المنبر للقيومي . 3/ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة 4/ المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
5/معاجم الترتيب الألفبائي حسب أواخر الكلمات (بعد التجريد)	1/ الصحاح للجوهري 2/ لسان العرب لابن منظور . 3/ القاموس المحيط لفيروز أبادي 4/ تاج العروس للزبيدي.

أما في اللغة الإنجليزية فقد وردت بعض هذه الأنواع دون بعض:

1- فقد وجدت معاجم الترتيب الألفبائي حسب ترتيب الكلمات، وهو النوع الشائع قديما وحديثا.

[1] أحمد مختار عمر،صناعة المعجم العربي الحديث ،ص 27 .

2- و وجدت معاجم الترتيب الألفبائي حسب الأواخر وسميت، بمعاجم القافية rhymingdictionairicsأو المعاجم العكسية reverse dictionarics، وقد ارتبط هذا النوع باسم johnwolker في النصف الثاني من القرن 18م، حين أصدر معجما بأسمهdictionary of the english language، وفيه رتب الكلمات بطريقة غير مسبوقة تبعا لنهايتها في المقطع الأخير، ثم ظهرت منه طبعة ثانية في عام 1706م تحت اسم arhyming dictionry والفائدة الأساسية لهذا النوع من المعاجم في اللغة الإنجليزية إمكانية تحليل اللواحق بما في ذلك النهايات التصريفية ومعرفة أيها أكثر شيوعا [1].

3 - ووجدت المعاجم المرتبة على المعاني أو الموضوعات subject-field dictionaries عرفت باسم الذخيرة أو المكانز thesaurus منذ أن أصدر p.m.rogt في معجمه the saurus of english word and phraes.

في حين يرى أحمد مختار أن هناك نوعان من الترتيب يجب أن يراعهما المعجم وهما نوعان:

أ) **الترتيب الخارجي للمداخل:** وهو عادة ما يسمى بالترتيب الأكبر the macro structure، ويتم باتباع طريقة من طرق الترتيب المذكورة سابقا، وهذا النوع من الترتيب يعد شرطا لوجود المعجم، وبدونه يفقد العمل قيمته المرجعية ولا يوجد أي معجم قد أهمل هذا النوع من الترتيب[2].

ب) **الترتيب الداخلي للمداخل:** وهو عادة مايسمى بالتركيب الأصغر the microstructure، ويقصد به ترتيب المعلومات في المداخل، وهذا النوع من

[1] . أحمد مختار عمر ،صناعة المعجم العربي الحديث ص27 .

[2] المرجع نفسه ص.27-28 .

الترتيب لم يكن ملتزما في المعاجم العربية القديمة، ولكنه صار ملتزما بنسب متفاوتة في المعاجم الحديثة جميعها.[1]

انطلاقا مما سبق نستنتج أن أحمد مختار عمر وعلي القاسمي درسوا الترتيب واتفقوا على أنه الطريقة والمنهج الذي يتبعه المعجمي في تنظيم مادته المعجمية، إلا أنعلي القاسمي قد فصل في دراسته للترتيب، وقسم كل نوع وعرّفه، وأعطى لمحة صغيرة عنه عكس أحمد مختار عمر لم يفصّلفي ذلك، وأهمل بعض الأنواع ولم يذكرها،إلا أنعلي القاسمي قد مال إلى الدقة والتفصيل، أما أحمد مختار عمر فدرس الترتيب عموما بشكل متسلسل.

يرى علي القاسمي أن الترتيب هو: الطريقة أو المنهج الذي يتبعه المنهجي في تنظيم الثروة اللفظية المختارة من المرفيمات وحدات صرفية، وكلمات وتعابير اصطلاحية وسياقية، وعرضها في المعجم، في حين يستطيع القارئ أو مستعمل المعجم العثور عليها بسرعة وبسهولة.[2]

2-2 منهجيات ترتيب المداخل:

لترتيب المداخل منهجيات عدة أهمهاما يلي[3]:

- **2-2-1 الترتيب الألفبائي**:كانت الحروف العربية حتى عهد معاوية بن سفيان خالية من التشكيل والتنقيط، وقال أبو أسود الدؤلي بإضافة الشكل لضبط أواخر الكلمات بإضافة الفتحة والكسرة والضمة على شكل نقاط فوق الحرف أو تحته أو بين يديه، وفي زمن عبد الملك بن مروان نهض نصر ابن عاصم الليثي بتنقيط الحروف

[1] أحمد مختار عمر،صناعة المعجم العربي الحديث ، ص 28.

[2] علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، ص48.

[3] المرجع نفسه، ص51

المتشابهة رسما مثل (ب، ت، ث) بالتميز بينهما وإعادة ترتيبها حسب شكلها، ورتبها ترتيبا جديدا ويطلق عليه بالترتيب الألفبائي نسبة إلى الحروف الأولية ألفبائية، وأصبحت مرتبة على الشكل الأتي :

أ، ب، ت، ث، ج،ح، خ، د،ر،ز،س،ش،ص،ض،ط،ظ،ع،غ،ف، ق،ك، ل، م، ن،ه، و،ي.وهذا الترتيب هو الذي يأخذه المعجميون والمكتبيون والمفهرسون في يومنا هذا،[1] يظهر أن ابن الدريد قد أدرك بأن ترتيب مواد المعجم حسب الترتيب الألف بائي يخفف كثيرا صعوبة البحث في المعجم.[2]

-2-2-2 الترتيب الأبجدي: نسبة إلى الحروف الأربعة الأولى من الحروف الإثنين والعشرين(22)التي كانت تتألف منها الكتابة الفينيقية وهي مقسمة إلى ستة كلمات، أبجد هوز، حطي، كلمن، سعفص، فرشط، وأضاف العرب لها الحروف العربية التي تنقصها مجموعة في كلمتين ثخذ، ضظغ، ويستخدم هذا الترتيب في تقسيم البحث أو المقال إلى فقرات أو أجزاء وغيرها، ويعد الترتيب الأبجدي من أقدم الترتيبات وهو قليل الاستخدام في الزمن الحالي، ويقوم على إعطاء الحروف قيمة عددية بالغة.[3]

-2-2-3 الترتيب التقليبي: ينبني على وجهة النظر القائلة بأن تقليبات الجذر الواحد يجمعها كلها معنى مشترك، وهذا ما أطلق عليه ابن جني الاشتقاق الأكبر، وعرفه بقوله:"وأما الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحد، تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه، وأن تباعد

[1] علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق،ص58.

[2] ينظر: ايميل يعقوب، المعاجم اللغوية بدايتها وتطورها، ط1، ص77.

[3] اميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، دار الكتب العلمية ،ط1، 2006،ص237.

شيء من ذلك عنه رد بلطف الصنعة والتأويل إليه"[1]،وهو الرأي الذي دفع الخليل بن أحمد الفراهدي لمعالجة التقليبات المختلفة للمادة الواحدة والمشتقات منها تحت مدخل واحد في معجمه العين.[2]

لقد كان هدا الترتيب أول ما ظهر عند الخليل بن أحمد الفراهدي في معجمه العين، حيث لجأ إليه من أجل استقصاء المادة اللغوية العربية كي لا يفوته منها شيئ، وذلك لما وجد أنه بمقدوره أن يأخذ الأبنية العربية، الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي، ويقلبها على وجوهها المختلفة حتى يتجلى له الرصيد اللغوي في صورته المكتملة.[3]

- **2-2-4 الترتيب الجذري:** ويتم بموجبه تقسيم الثروة اللفظية التي تجمعت لدى المعجمي إلى أسر لفظية، كل واحد منها يشتمل على مجموعة من المشتقات، تكون قد تولدت من جذر واحد، والمداخل الرئيسية تكون طبقا لهذا الترتيب الجذري فقط، في حين تندرج المشتقات تحت الجذور المنتمية إليها، على شاكلة مداخل فرعية والترتيب الجذري متواجد بكثرة في تراثنا المعجمي العربي وقد شابه عليه اضطراب في مراحل سابقة لصعوبة ترتيب المشتقات تحت الجذور لكنه أخذ في التطور تدريجيا نتيجة تقدم الأبحاث الصرفية.[4]
- **2-2-5 الترتيب الدلالي:** تقسم المفردات تبعا لهذا الترتيب في حقول دلالية يعبر كل حقل منها عن قطاع معين من الخبرة الإنسانية، ويحتوي كل حقل من هذه الحقول على جميع الألفاظ التي ترتبط في علاقة دلالية، ولا ترتب الألفاظ

[1] ابن جني، الخصائص، دار الكتب المصرية، القسم الأدبي، تح: محمد علي نجار، أستاذ بكلية اللغة العربية ، ج2، ص136.

[2] علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، ص56.

[3] حسين نصار، المعجم العربينشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، ج1، دط، دت، ص392.

[4] المرجع نفسه، ص 484.

داخل الحقل الدلالي ترتيبا ألفبائيا، وإنما ترتب ترتيبا دلاليا، أي بحسب قربها من المعنى من كلمة المدخل أو بعدها عنها، ولا تهدف المعاجم الدلالية إلى شرح المعنى، بقدر ما تهدف إلى إعطاء المرادفات أو المفردات ذات المعاني القريبة من معنى كلمة المدخل، أو الكلمات التي ترد على الذهن، حينما نذكر كلمة المدخل، ولهذا يسمى هذا النوع من المعاجم أحيانا بمعاجم المفردات[1].

- **2-2-6 الترتيب الصوتي:** حينما ألف الخليل بن أحمد الفراهدي معجمه " العين" في القرن الثاني للهجرة، كان الترتيبان الأبجدي والألفبائي لحروف الهجاء العربية معروفين ومتداولين، ولكنه أهملهما واختار أن يبوب معجمه وفقا لترتيب جديد للحروف اتبعه هو لنفسا وأقامه على أساس صوتي وأخذ في تقارب الأصوات من حث تدرج مخارجها من أقصى الحلق إلى ظاهر الشفتين وذلك على النحو الأتي:
- ا ع ح ه خ غ ا ق ك ا ج ش ض ا ص س ز ا ط د ت ا ظ ذ ث ا ر ل ن ا ف ب م ا و أ ي.[2]
- ابتكر الخليل بن أحمد الفراهدي لنفسه نظاما خاصا في ترتيب حروف الهجاء وسار عليه في ترتيب معجمه ومن الملاحظ أن هذا الترتيب قائم على أساس تقسيم الأصوات حسب مخارجها الصوتية، ثم ترتيبها على هذا الأساس من أقصى الحلق إلى حروف الشفة، بدأ الخليل بالحروف الحلقية، ثم اللهوية، ثم الشجرية، ثم الأسلية، ثم النطعية، ثم الثوية، ثم الدلقية، وأخيرا الهوائية.[3]
- **2-2-7الترتيب العشوائي:** ويعني بالترتيب العشوائي أو اللانظامي وضع المداخل في المعجم دون إتباع أي نظام معين ودون انتهاج أي نمط واضح المعالم، معروف الأصول، ولا يتحكم بإدراج مدخل بعد أخر إلا مجرد المصادفة

[1] علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، ص53

[2] علي القاسمي، المرجع نفسه، ص 58 .

[3] اميل يعقوب، المعاجم اللغوية بدايتها وتطورها، ط1، ص41.

ولا نظن معجميا في وقتنا الحاضر، يختار هذي الطريقة في إدخال الكلمات في معجمه ولا نجد أمثلة في التراث المعجمي العربي على هذا النوع من الترتيب، إلا ما حدث في معجم الجيم لأبي عمرو إسحاق بن مراد الشيباني المتوفي سنة 206 هجري، فبالرغم من أنه قسم معجمه إلى أبواب، وخص كل منها بحرف من حروف الهجاء، ورتب هذه الحروف وفق الترتيب الألف بائي المعروف لنا اليوم.

- **2-2-8 الترتيب المبوب:** يقتصر هذا الترتيب على نوع خاص من المعاجم التي ترتبط بكتاب، أو نص معين، ويأتي ترتيب المفردات في المعجم بحسب ورودها في الكتاب أو النص الأصلي، الذي يريد المعجمي شرح مفرداته وتفسيرها ويفضل هذا النوع من الترتيب في كتب تفسير غريب القران الكريم، والمعاجم الملحقة بالكتاب المدرسي لتعليم اللغة الأجنبية[1].
- **2-2-9 الترتيب الموضوعي:** ويتم هذا الترتيب بترتيب المداخل في المعجم بحسب الموضوعات، ويتجلى في التراث المعجمي العربي في عدد من المعاجم المتخصصة والمعاجم العامة:[2]

أ - المعاجم الموضوعية المتخصصة: وهي تلك المعاجم التي تختص في موضوع واحد أو مادة علمية واحدة، وقد عرف العرب هذا النوع من التأليف على شكل رسائل لغوية تختص كل رسالة في موضوع واحد أو مادة علمية واحدة، ومن بين الموضوعات التي تناولتها:

1. الإبل
2. الخيل
3. الشاء
4. الوحوش

[1] علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، ص47.

[2] - المرجع نفسه، ص48.

5. الغرق
6. خلق الإنسان
7. النباتوالشجر.

ب – المعاجم الموضوعية العامة: وهي معاجم تتناول المفردات التي يتألف منها متن اللغة مرتبة حسب موضوعاتها العامة، وهذا يتطلب تصنيفا شاملا للكون والمفاهيم المختلفة، وهو أمر لا يبث فيه بعد،ولم يتوصل أخصائيو التوثيق إلى نظام تصنيف شامل موحد معترف به، ومن أوائل المعاجم العربية المرتبة ترتيبا موضوعيا، كتاب الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام المتوفي سنة224هجري، قسم فيه المؤلف الموضوعات إلى خمسة وعشرين(25) موضوع رئيسا، يشتمل كل منها على موضوعات فرعية يبلغ مجملها تسعمائة (900) موضوعا، منها[1]:

1. كتاب خلق الإنسان
2. كتاب النساء
3. كتاب اللباس
4. الأطعمة
5. الأمراض
6. الخيل
7. السلاح.... إلى أخره.

ويعرف الترتيب الموضوعي أيضا بأنه نظام يقوم على تصنيف الكلمات حسب موضوعاتها ومعانيها، وقد عرف هذا النظام مع أبي عبيد بن سلام الهروي، الذي

[1]علي القاسمي،المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، ص52.

قسم معجمه "الغريب" المصنف إلى أكثر من ثلاثين (30) موضوعا، كل موضوع وما يختص به.[1]

- **2-2-10 الترتيب النحوي:** ينظر المعجمي الذي ينتمي في الترتيب الألفبائي المطلق إلى مداخله نظرة شاملة، ويرتبها جميعا بحسب الحرف الأول فالثاني فالثالث فيها، دون تمييز بين مدخل وآخرمن الناحية النحوية أو الدلالية، ويبحث المعجمي الذي ينتهج الترتيب الموضوعي عن دلالات المداخل أولا، ويوزعها على أبواب وفصول طبقا للموضوعات التي تنتمي إليها هذه المداخل، أما المعجمي الذي ينتهج الترتيب النحوي، فإنه يفحص مداخله من حيث انتماءاته الصرفية والنحوية، ومن أفضل ما يمثل هذا الترتيب ديوان الأدب في بيان لغة العرب لإسحاق بن إبراهيمالفرابي المتوفي سنة 350هجري، وهو كتاب مقسم إلى ستة كتب(6)، الذي ينقسم إلى الأول للسالم،، والثاني للمضاعف والثالث للمثال وأخر لذوات الثلاثة (الأجوف)، وكتاب لذوات الأربع(الناقص)، أما الأخير فهو كتاب الهمزة.[2]
- **2-2-11 الترتيب الهجائي:** يجد الباحث المدقق أن كتب العرب المعاصرين يستخدمون مصطلحات الحروف الأبجدية، وحروف الألفبائية، وحروف الهجاء وحروف المعجم، وكأنها ألفاظ مترادفة تدل على معنى واحد، لقد اتبع ابن دريد نظاما هجائيا ماديا ومضمون هذه المدرسة هي وضع الكلمة وجميع تقليباتها

[1] اميل يعقوب، المعاجم اللغوية بدايتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1981،ص100.

[2] إسحاق بن إبراهيم الفرابي، ديوان الأدب، تح، أحمدمختار عمر، الشركة العالمية للنشر لونجمان، مصر، ط2003،1، ص484.

تحت أول الحروف في الترتيب الهجائي المادي، مثل "كرب، ركب، ربك، بكر برك" توضع تحت حرف الباء لأن هذا الحرف سابق في الترتيب الهجائي[1].

3 – التعريف:

يعرف التعريف عند علي القاسمي بأنه قول يوضح أو يشرح اللفظ المعرف بحيث يفهمه مستعمل المعجم، ولهذا يسمى التعريف في كتب المنطق العربية القديمة" القول الشارح" فالقصد منه تحصيل صورة الشيء في الذهن وتوضيحها، وتمييزها عن غيرها من الأشياء [2].

أما أحمد مختار عمر، فقد اصطلح عليه الشرح بالتعريف، ويعد الشرح بالتعريف تمثيلا للمعنى بواسطة كلمات أخرى، بمعنى أنه يعيد التعبير عن المعنى بألفاظ أخرى، ولهذا يقول المناطقة عن التعريف" أنه مجموع الصفات التي تكون مفهوم الشيء مميزا عما عداه"[3] ، أي أن التعريف حسب رأي المناطقة عبارة عن مجموعة من الصفات المميزة، التي تقوم بإعطاء مفهوم لكل شيء يخصه، ويكون ذو ميزة له، فالتعريف والمعرف تعبيران عن شيء واحد، أحدهما موجز والآخر مفصل، ومن هنا سمته الكتب العربية " القول الشارح" أي القول الذي قوم بشرح كل ما تتناوله التعريفات في التعبير عن الأشياء سواء كان موجزا أو مفصلا[4] .

انطلاقا مما سبق نستخلص أن علي القاسمي وأحمد مختار عمر اختلفا في تسمية المصطلح، فأحمد مختار عمر قد أضاف مصطلح الشرح في حين اتفقا على أنه القول الشارح، أي أن الباحثين اختلفا في تسمية المصطلح واتفقا في إعطاء المفهوم العام له.

---

[1] عبد الحميد محمد أبو السكين، المعاجم العربية، مدارسها ومناهجها، جامعة الأزهر، ط 2، 1981، ص65 .

[2] . علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، لبنان، ط2 ،2019، ص 787.

[3] . أحمد مختار عمر صناعة المعجم الحديث ، ص 61 .

[4] . ينظر المرجع نفسه ، ص61 .

ولكي نذكر أهم أنواع التعريف دون الدخول في التفصيلات، يمكننا الانطلاق من مثلث أوغدن وريتشاردز الشهير إذ يصور لنا هذا مثلث العلاقات القائمة بين الكلمة والشيء والمفهوم

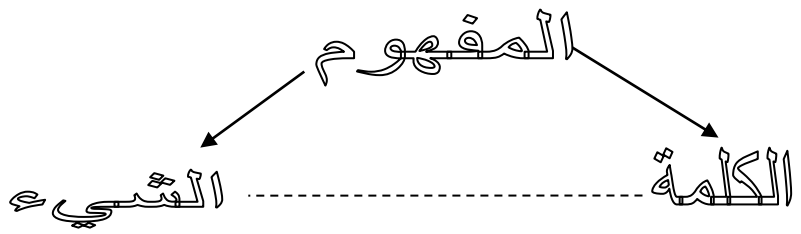

شكل رقم 01" مثلث أوغدن وريتشارد "

الذي يهمنا في هذا المثلث هو اشتماله عملية الدلالة على ثلاثة عناصر أساسية هي: الكلمة: وعادة ما تكون من اختصاص اللغوي وصانع المعجم العام. والشيء: هو الذي يقع ضمن اختصاص المنطقي والفيلسوف، والمفهوم هو ميدان الدرس المصطلحي بالإضافة إلى المنطقي والفيلسوف، وفي ضوء ذلك يمكن الحديث عن ثلاثة أنماط من التعريف، التعريف اللغوي، التعريف المنطقي، التعريف المصطلحي [1].

3-1 أنماط التعريف:

حصر علي القاسمي أنماط التعريف في ثلاثة أنواع هي:

التعريف اللغوي ويسمى كذلك بالتعريف المعجمي، لأنه يستخدم عادة في المعاجم العامة أو التعريف اللفظي متعلق بمعاني الألفاظ أو التعريف الإسمي لأنه يعرف الأسماء وليس الأشياء، أو التعريف العلاقي وذلك إشارة إلى العلاقات بين ألفاظ العبارة الواحدة [2].

[1] ينظر: علي القاسمي،علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ، ص .789 .

[2] . المرجع نفسه، ص789 .

وسماه أحمد مختار عمر، بالتعريف المعجمي، وهو تعريف لا يلتزم حرفيا بشروط التعريف المنطقي ومواصفاته، والمعجمي حين يضع في اعتباره مستخدم المعجم، يحاول أن يستخدم وسيلة يفهمها القارئ، لدى عادة ما يلجأ إلى تحديد الخصائص الدلالية للفظ أو الكلمة والتمييز بينها[1].

نستنتج من خلال التعريفين أن علي القاسمي صنف التعريف اللغوي وأدرج تحته تعاريفا وانسب كل تعريف إلى كل ما يخصه في حين أعطى له عدة تسميات، وصنف كل اسم بما يناسبه من الدراسة، عكس أحمد مختار عمر، الذي تناول التعريف المعجمي بشكل دقيق وأعطى له مفهوما شاملا كاملا.

وهذا ما لجأ إليهمحمد رشاد الحمزاوي في تسميته بالتعريف البنيوي، وذكر بأنه لا يمكن تصوره إلا بعدّه ما يسمى بالحقل المعجمي أو الحقل الدلالي، فالأول يعني مجموع الكلمات التي توفرها اللغة أو تنشئها للتعبير عن مختلف العناصر، والثاني هو مجموع استعمالات كلمة واحدة، للتعبير عن معاني تستخرج باستقرائها، بحيث تكون تلك الكلمة في سياقات متعددة [2].

2-3 التعريف اللغوي : لقد بين علي القاسمي أنواع التعريف اللغوي، وحصرها كالتالي:

- التعريف بالمرادف: فتعريف الغضنفر: الأسد،المداد، الحبر.
- التعريف بالنقيض أو الضد أو العكس: فتعريف الكبير عكس الصغير.
- التعريف بالمثال: فتعريف حروف الجر مثل، من، على، إلى في ... الخ.
- التعريف بالاشتقاق :فتعريف الحريري من يبيع الحرير.
- التعريف السياقي: ويتم من خلال إيراد سياق يدل على معنى اللفظ.

[1]. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 61 .

[2] . محمد رشاد الحمزاوي، قضايا المعجم ص، 169 .

ويمكن إلحاق التعريف الموسوعي بهذه الأنواع من التعريفات خاصة في المعاجم الموسوعية، وليس في الموسوعات، فهو لا يكتفي بالمعنى اللغوي لاسم النبتة مثلا، إنما يضيف معلومات متعلقة بها[1].

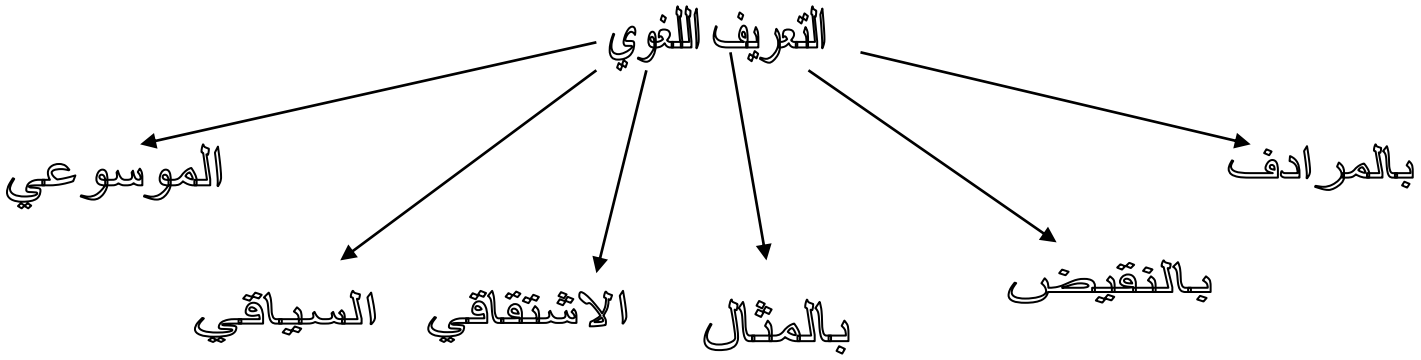

شكل رقم 02 " أنواع التعريف اللغوي

3-3 التعريف المنطقي:عرفه علي القاسمي على أنه"مجموع الصفات التي تكون مفهوم الشيء مميزا عما عداه، فهو إذا الشيء المعرف، أحدهما موجز والآخر مفصل عن الشيءواحد بالذات" أي أنالتعريف المنطقي ينصب على ماهية الشيء وليس على معنى اللفظ [2]،في حين أن أحمد مختار عمر فقد عرفه على أنه يكون بذكر جنس الشيء وفصله النوعي وخاصته، فالجنس لتحديد الماهية، والفصل أو الخاصة لتمييزه عن بقية الأنواع الداخلة تحت جنسه، ومثال ذلك تعريف الإنسان على أنه حيوان ناطق، وتعريف الأعزب بأنه رجل (جنس في التعريف) غير متزوج[3].

[1]علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ، ص .789 -790 .

[2] . علي القاسمي، المرجع نفسه، ص .790.

[3] . أحمد مختار عمر،صناعة المعجم الحديث، ص 61 .

من خلال التعريفين السابقين، نستنتج أن علي القاسمي وأحمد مختار عمر لا يختلفان في إعطاء مفهوم التعريف المنطقي، فالباحثين انصب اهتمامهما نحو ذكر ماهية الشيء وصفاته لتحديد ميزاته، إلا أن علي القاسمي فصل في إعطاء مفهوم التعريف المنطقي وقسمه إلى أنواع وأعطى لكل نوع لمحة عنه، عكس أحمد مختار عمر الذي تناوله عموما ولم يفصل في ذلك.

وهذا ما ذهب إليه محمد رشاد الحمزاوي في إعطاء مفهوم للتعريف المنطقي علىّ أنه تعريف خارج عن اللغة، يعتمد على المنطق، فهو يصنف الكلمات بحسب المحسوس والمجرد والحقيقة والمجاز، وكثيرا ما يفسر المدخل[1]،وتوجد في الدراسات المنطقية ثلاثةأنواع من التعريف وهي:[2]

1. الحدdefintion–défintion: ويسمى كذلك بالتعريف الجوهري أو الحقيقي، ويتم الحد بذكر الجنس المعرف وفصله، أي ذكر الجنس القريب للشيء المعرف الذي يجمعه مع غيره من الأنواع المنطوية تحت ذلك الجنس.
2. الرسمDescrption–déscrption: والرسم هو تعريف الشيء بذكر جنسه القريب وخاصته وهو نوعان، رسم تام ورسم ناقص.
3. الوصف descrption=denomination–qualification: هو الذي يهتم بالطبيعة العرضية للأشياء، فهو يعدد صفات المعرف العرضية بصورة كافية لتمييزهويسمي بعضهم الوصف بالتعريف الوصفي في مقابل التعريف التحليلي.

[1] محمد رشاد الحمزاوي،قضايا المعجمية العربية ،ص166

[2] علي القاسمي،علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص .794 –795 .

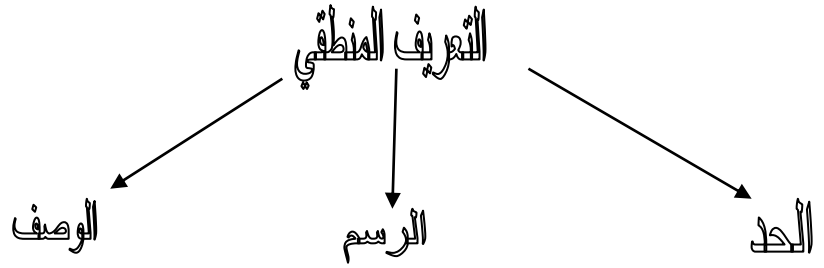

شكل رقم 03" أنواع التعريف المنطقي

3-4 التعريف المصطلحي:عرف الباحث علي القاسمي التعريف المصطلحي، على أنه التعريف الذي يعتمد علم المصطلح الحديث، ويتوخى توضيح المفهوم الذي يعبر عنه المصطلح، وليس توضيح اللفظ والشيء الذي يرمي إلى تحديده في منظومة مفهومية للحقل العلمي والمجال المعرفي[1].

أماأحمد مختار عمر فلم يتناول هذا النوع من التعريف أساسا، بل تناول تعريفات أخرى وصرح عنها وأغفل بعضها وأهمل ذكره .

4- علم المعاجم:يرى علي القاسمي في كتابيه المشهورين " المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق" و" علم اللغة وصناعة المعجم" بأن المعجمية تشمل علمين أساسيين هما علم المعاجم وصناعة المعجم، اللذان يقابلان في الانجليزية lexicology وlexicographie على التوالي والمخطط الذي اعتمده يوضح ذلك جليا.

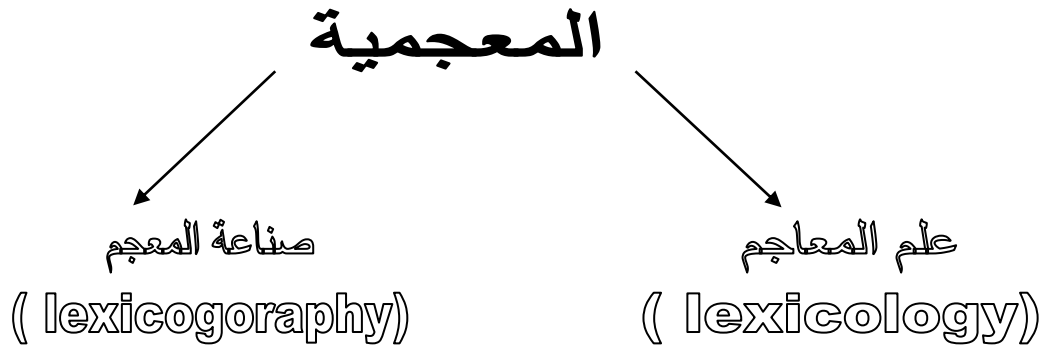

[1] . علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص799.

أما أحمد مختار عمر فيرى أن علم المعاجم يشمل على مصطلحين lexicology وlexicography يشيع هذان المصطلحان في اللغة الانجليزية في مجال الحديث عن دراسة الألفاظ وترتيبها في نسق معين ويشيع معهما في الاستعمال كذلك dictionary ويقل عنه في الاستخدام لأن مصطلح معجم lexicoوإذا كان معنى المصطلحين الأخيرين محددا إلى درجة كبيرة،فمن الممكن ترجمة أيهما إلى المقابل العربي"معجم" فإن المصطلحين الأوليين متداخلين في أذهان الكثير، وعبروا عن الدلالة في أذهان آخرين بالإضافة إلى أنهما قد أثارا جدلا كبيرا حول المقابل العربي لهما.

يرى هارت مان أن lexicographie يتضمن:

أ/ الجانب النظري أو مجموعة الأسس النظرية التي تحكم العمل المعجمي

ب/ الجانب التطبيقي أو عملية تأليف المعاجم.[1]

ويعرفعلياالقاسميعلم المعاجم التطبيقي على أنه" يشمل على خطوات أساسية خمس هي: جمع المعلومات والحقائق، واختيار المداخل وترتيبها وفقا لنظام معين، وكتابة المواد، ثم شرح النتائج النهائية "[2].

أما أحمد مختار عمر فإلى جانب ذكره لهذه الخطوات الخمس، يرى بأن الصناعة المعجمية أسبق من المعجمية ويبرر ذلك قائلا " أن علم اللغة التطبيقي أسبق في الوجود من علم اللغة النظري، فقد اعتبر اللغويون صناعة المعجم الأسبق في الوجود من وضع نظرية له، وعدها المحركة لتفكير العلماء في وضع مواصفات قياسية له "[3].

---

[1]. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث ،عالم الكتب، القاهرة، ط2 ، 2009، ص 20 .

[2] . علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مكتبة لبنان ناشرون، ط3، بيروت، لبنان، ط3، 2004م ، ص 3 .

[3] . أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 31 .

وهذا ما ذهب إليه ابن حويلي الأخضر ميدني، الذي يطلق على المصطلح اسم فن الصناعة المعجمية وهو فن التحريروالإنشاء والتصنيف وطباعة المعاجم، يقوم بتحديد معالم تطبيق المعارف المرتبطة بالعلوم والروافد المدعمة لهذا الفن[1] .

5 – علم المعاجم النظري: (lexicologie)" علم المعاجم فرع من فروع علم اللغة المعاصر، يقوم بدراسة المفردات وتحليلها في أي لغة ، وخاصة معناها أو دلالتها المعجمية lexical meaning ثم تصنيف هذه المفردات استعدادا لعمل المعجم، ويهتم علم المعاجم النظري بدراسة المفردات او الكلمات ،في لغة معينة او عدة لغات من حيث المبنى والمعنى (الاشتقاق، الترادف ، المشترك اللفظي) .[2]

ويعرف علي القاسمي علم المعاجم النظري موضع آخر بأنه " علم المفردات الذي يهتم بدراسة الألفاظ من حيث اشتقاقها وأبنيتها ودلالتها، وكذلك بالمترادفات والمشتركات اللفظية والتعابير الاصطلاحية والسياقية، فعلم المفردات يهيئ المعلومات الوافية على المواد التي تدخل في المعجم "[3]

من خلال التعريفين السابقين نستنتج أن علم المعاجم هو أحد الفروع المعجمية وهو ما يقابل المصطلحين lexicology وlexicographie فأحمد مختار عمر وعلي القاسمي، اتفقا في المصطلح واختلفا قليلا في المفهوم فعلي القاسمي اهتم بدراسة الألفاظ من حيث اشتقاقها وأبنيتها ودلالتها عكس أحمد مختار عمر، يقوم بترتيب هذه الأفكار في نسق معين.

---

[1] . ينظر: ابن حويلي أخضر ميدني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، ص 72 .

[2] عبد القادر بوشيبة، أستاذ علوم اللغة ، محاضرات في علم المفردات وصناعة المعاجم ، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان،كلية الآداب واللغات ، 2014– 2015 .

[3] . علي القاسمي،المعجمبة العربية بين النظرية والتطبيق، ص20 ،ينظر أيضا : علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، ص 3.

وهذا ما ذهب إليه حلمي خليل في تعريف المعجمية حيث يضع علم المعاجم مقابلا للمعجمية وقسمه إلى قسمين:علم المعاجم النظري ويقابل lexicologie وفق صناعة المعجم ويقابل lexicographie حيث يقول"علم المعاجم فرع من فروع علم اللغة المعاصر، فهو يقوم بدراسة المفردات وتحليلها في أي لغة كانت ثم تصنيف هذه المفردات استعدادا لعمل المعجم " [1].

6- المعجم:

يعرفه علي القاسمي بأنه" كتاب مطبوع ومحوسب، يحتوي على كلمات منتقاة ترتب وفق نظام معين مع معلومات ذات علاقة بها، سواء أعطيت تلك المعلومات باللغة ذاتها أو بلغة أخرى"[2] .

أما أحمد مختار عمر فيعرف المعجم على أنه " كتاب يجمع كلمات لغة ما ويشرحها ويوضح معناها ويرتبها بشكل معين وتكون تسمية هذا النوع من الكتب معجما إمالأنه مرتب على حروف المعجم (الحروف الهجائية) وإمالأنه قد أزيلأيإبهامأو غموض منه"[3].

انطلاقا مما سبق يتضح لنا أن علي القاسمي وأحمد مختار عمر لم يختلفا في تعريف المعجم، و أجمعا على أنه كتاب يضم كلمات معينة ويشرحها ويرتبها وفق نظام معين، من أجل إزالةالإبهام والغموض.

وفي تعريف لا يبتعد عن هذا المفهوم، نجد عبد الغفور عطار ينظر إليه على أنه " كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا، أما على حروف الهجاء، أو الموضوع والمعجم الكامل، وهو الذي

[1] . حلمي خليل ، مقدمة لدراسة التراث المعجمي ، دار النهضة العربية ، الطبعة 1 ، بيروت ، لبنان ، 1997 ص31

[2] . علي القاسمي، علم المصطلح ، أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ، لبنان ، ط 2 ،2019، ص 753 .

[3] . أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث ص 19 .

يضم كل كلمة في اللغة، مصحوبة بشرح معناها، واشتقاقها وطريقة نطقها، وشواهد تبين مواضع استعمالها"[1] .

7 – الشواهد:

يعرف علي القاسمي الشواهد على أنها عبارة عن جملة أو بيت شعر أو آية أو حديث، أو مثل سائر، يقوم بجمعها محرر المعجم ومساعديه ليستخلصوا منها تعريف الكلمة المطلوبة أو ترجمتها، أو ليستنبطوا منها قاعدة نحوية أو بلاغية، وقد لا تظهر هذه الشواهد كلها أو بعضها في المعجم، وهي ليست تلك الشواهد التي تظهر في مواد المعجم لتوضح للقارئ استعمالات المداخل أو معانيها أو قواعدها النحوية والبلاغية [2].

وينظر إليه الباحث في اللغة العربية بأنه مشترك لفظي ذو معاني متعددة يهمنا منها في هذا المقام معنيان تناسل ثانيهما من أولهما بالاستعمال المجازي وهما:

- الشاهد عاقل وجمعه الشهود والأشهاد والشهداء الذي يخبر القاضي ونحوه بما أرادأو علم .
- الشاهد غير العاقل وجمعه الشواهدوالدليل في صناعة المعجم يتألف هذا الدليل عادة من جملة مقتبسة من مختار النثر أو الشعر لتوضيح معنى اللفظ واستعماله، أو لدعم الرأي أو القاعدة ، أو نحوهما.

[1] . أحمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح ، دار العلم للملايين ط 1 ، 1376 هـ – 1956 م ، ص 38 .

[2] . علي القاسمي ، علم اللغة وصناعة المعجم ، ص 134

ويستخدم الشواهد المعجميون والنحويون والبلاغيون وغيرهم لدعم آرائهم وقواعدهم من أجل توضيحها [1]، لقد حصر علي القاسمي أنواع الشواهد في نوعين حيث ذكرهما على النحو الآتي .

- **شواهد المدونة أو شواهد المعجمي:** وهي التي يجمعها محرر المعجم من المدونة اللغوية المحوسبة من أجل دراستها دراسة عميقة .
- **شواهد المعجم:** وهي التي يختارها محرر المعجم من مجموع شواهد المدونة لتظهر في مداخل المعجم، وهي نماذج مختارة من شواهد المدونة، وشاهد المعجم لا يطابق بالضرورة شاهد المدونة، فقد يضطر المعجمي إلى اختصار شاهدالمدونة قبل إدراجه في المعجم وذلك من اجل السهولة والوضوح .

أما أحمد مختار عمر لم يتناول الشواهد كلها ولم يفصل في ذكرها فهو ذكر البعض واغفل عن ذكر البعض الآخر، فلهذا لم نجده يميل إلى الدقة والوضوح مثل علي القاسمي الذي فصل في ذكره .

7- 1 الشواهد التوضيحية:عرفها علي القاسمي على أنها أية عبارة أو جملة أو بيت شعر أو مثل سائر يقصد منه توضيح استعمال الكلمة التي نعرفها أو نترجمها في المعجم، ومصطلح الشواهد التوضيحية هو واحد من المصطلحات التي تستعمل لتدل على المفهوم ذاته ومن بين هذه المصطلحات " الأمثلة السياقية "(contexturalexmples والاقتباسات qutations)[2] .

[1] . علي القاسمي: علم المصطلح ، أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ، لبنان ، اط ،2 ،2019، ص762-770 .

[2] . علي القاسمي: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ص، 138.

أما احمد مختار عمر فوردت إليه باسم آخر وهي الأمثلة التوضيحية واصطلح عليها الأمثلة التوضيحية واعتبرها نوعا من الشرح لذكر سياقات الكلمة، وللأمثلة التوضيحية مواصفات يجب على القارئ مراعاتها أثناء الاستعمال منها[1]:

- تأسيسها على الاقتباسات الحية والاستخدامات الحقيقية حتى تحقق لها حياة خارج المعجم.
- تجنب الأمثلة والكلمات التي لا تحيا في الواقع، وتقتصر حياتها على الانتقال من معجم إلى معجم .
- قدرة المثال على الكشف عن المعنى الأساسي وبعض الملامح الدلالية والخصائص النحوية وغيرها .
- السماح لصانع المعجم بالتصرف والحذف والاختصار، وإعادة الصياغة لتحقيق الإيجاز مع الوفاء بالمطلوب.

ومن أهم الوظائف التي تحققها الأمثلة التوضيحية ما يلي[2]:

- دعم المعلومة الواردة في التعريف.
- وضع الكلمة المشروحة في سياقات مختلفة مع مراعاة تحديد النماذج النحوية من خلال هذه السياقات.
- تمييز معنى عن الآخر وبيان أوجه اختلافه،وتوجد وظائف أخرى عديدة تحققها الأمثلة التوضيحية على جميع المستويات.

انطلاقا مما سبق نستنتج أن علي القاسمي وأحمد مختار عمر اختلفا في تسمية المصطلح والمفهوم ذاته، فعلي القاسمي سماه بالشواهد التوضيحية، واستعملها للتعبير عن المفهوم ذاته

[1] . أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 144.

[2] . ينظر: المرجع نفسه ص 145.

ووضعها في سياقات، في حين أن أحمد مختار عمر سماه بالأمثلة التوضيحية ووعدّها نوعا من الشرح التي تقوم بذكر المواصفات والسياقات التي يجب مراعاتها أثناء الاستخدام.

7-2 الشاهد الصوري:

عرف علي القاسمي الشاهد الصوري على أنه "تشكيلات الخط، والنقطة، والمساحة أو أي تشكيل لهذه العناصر الثلاثة، يمثل الحوادث أو الذوات (أشخاصا وأماكن وأشياء) سواء كانت متطورة أو مفهومة "[1] .

في حين اصطلح عليه أحمد مختار عمر تعريف بالصورة والرسوم، فبعض المعاجم تلجأ إلى استخدام الصور والرسوم التوضيحية لتجسيد المعنى والإشارة إليه، كأنه شيء موجود حاضر بذاته ونموذجه، وهذا النوع من التعريف يدخل تحت ما يسمى بالتعريف الإشاري، وهو أكثراستخداما في معاجم الأطفال، محاكاة لما هو موجود في الواقع، كمثل استخدام الصورة أو الرسم قد يكون أدق في تحديد مفهوم الألفاظ خاصة الألفاظ المشابهة [2].

من خلال كل هذا نستنتج أن علي القاسمي عبر عن الشاهد الصوري على أنه تشكيلات متنوعة تتمثل في الخط والنقطة وغيرها، أما أحمد مختار عمر أضاف كلمة الرسوم وربط تعريفه بكل ماله علاقة بالواقع، وأشار إلى أنه يدخل تحت التعريف الإشاري، فعلي القاسمي لم يحقق ويدقق أكثر في تعريفه، عكس أحمد مختار عمر توسع في مفهومه وأشار إلى أن هذا النوع من التعريف يستخدم كثيرا في معاجم الأطفال.

وذهب محمد أبو الفرج عند تحدثه عن التعريف بالصور والرسوم حيث ذكر أن هذه الطريقة تستخدم من أجل توضيح المعاني وهي طريقة حديثة اتخذتها المعجمات الأوروبية

[1] . علي القاسمي: علم اللغة وصناعة المعجم، ص 148 .

[2] . أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، ص .148 – 149 .

مرجعا لها، وتوجد العديد من الدول من تأخذ بهذه الطريقة أساسا للتعريف فتكون من خلالها مرسومة بدقة بالغة، حيث تعطي كل صورة رقم ثم تقوم بذكر الألفاظ التي تدل عليها [1].

8- معاجم الألفاظ ومعاجم المعاني : ذكر أحمد مختار عمر أن للكلمة جانبان : جانب اللفظ و جانب المعنى، ويتحدد نوع المعجم هنا حسب نقطة الانطلاق من المعلوم للوصول إلى المجهول ،فإذا كان الباحث يعرف اللفظ ويريد الحصول على شيء مجهول له يتعلق بالمعنى أو النطق أو التأصيل الاشتقاقي أو درجة اللفظ في الاستعمال، فإن مدخله إلى المعجم يكون من خلال اللفظ فيرجع إلى معاجم الألفاظ، وإذا كان الباحث يعرف المعنى العام ويريد أن يحصل على الألفاظ والعبارات والمصطلحات يرجع إلى معاجم المعاني.[2]

أما علي القاسمي فقد اصطلح على معاجم الألفاظ المعاجم اللغوية، حيث يقوم المعجم اللغوي أساسا على المادة اللغوية في مبناها ومعناها، ولحصر هذه المادة يعمد المعجمي إلى مجموعة من الإجراءات الصوتية والصرفية التي بواسطتها يهتدي إلى اللفظ المراد معالجته.

في حين أنه اصطلح على معاجم المعاني اسم المعاجم الموضوعية، التي هي نوع من المعاجم وتختلف في ترتيب المفردات ونوعها وكمها، إذ يرتب المفردات وفق الموضوع أو المعاني التي تتصل به، أي أنه يلتزم بوضع المفردات المتصلة بموضوع واحد في مكان واحد .[3]

انطلاقا مما سبق نستنتج أن علي القاسمي وأحمد مختار عمر، اختلفا في تسمية نوع المعاجم، كما اختلفا في ضبط المفهوم، فعلي القاسمي اصطلح على معاجم الألفاظ المعاجم

[1] . ينظر: محمد أحمد أبو الفرج الربيعي، المعاجم اللغوية، ص 106.

[2] . أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص36.

[3] . كمال لعناني، صناعة المعجم التاريخي في فكر علي القاسمي، جامعة تيزي وزو، ص 99.

اللغوية وجعلها تهتم بدراسة المادة اللغوية من حيث المعنى والمبنى، في حين أن أحمد مختار عمر جعل معاجم الألفاظ تهتم بدراسة اللفظ والمعنى.

كما اصطلح علي القاسمي على معاجم المعاني اسم المعاجم الموضوعية، والتي اعتبرها نوعا من المعاجم، والتي تهتم بترتيب المفردات المتصلة بموضوع واحد، عكس احمد مختار عمر الذي جعل معاجم المعاني تهتم بنوع المعجم والمعنى المتعلق به، سواء من حيث النطق أو التأصيل الاشتقاقي أو الاستعمال .

9- المعاجم العامة: يرى علي القاسمي المعجم العام بأنه " ذلك المعجم الذي يحاول تغطية أكبر عدد ممكن من مفردات اللغة"[1] .

أما أحمد مختار عمر فقد صرح بأن المعاجم العامة general dictonaries " تهتم بتغطية مفردات اللغة العامة المشتركة أو اللغة الوطنية المعيارية، على مستوى الاستعمال العام ومع تغطية كبيرة لمفردات تخصيصية شائعة" [2]، وبالتالي فالباحثين لم يختلفا في تعريف المعاجم العامة، وأجمعا على أنها تلك المعاجم التي تهتم بمفردات اللغة ، لكن أحمد مختار عمر ذكر بأن اللغة قد تكون مشتركة أو لغة وطنية من خلال الاستعمال العام، في حين أن علي القاسمي لم يخصص في ذكر اللغة.

وهذا ما نجده عند البدراوي زهران في أن المعاجم العامة أو المعجم العام، هو المعجم الذي يحاول تغطية أكبر عدد ممكن من مفردات اللغة، ويعالج قسما واحدا من تلك المفردات ويختص بأحد فروع المعرفة، والهدف منه مساعدة القارئ على معرفة معاني اللغة[3] .

[1] . علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، ص 46.

[2] . أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 36.

[3] . البدراوي زهران، المعجم العربي تطور وتاريخ ، دار الآفاق العربية ،د ط ، 2009 ، ص 24 .

9-المعاجم الخاصة:

يرى علي القاسمي بأن المعاجم الخاصة تعالج قسما واحدا من تلك المفردات، حيث تختص بأحد فروع المعرفة، ويجب أن تكون جميع فروع المعرفة ممثلة في المعجم العام، هدفه مساعدة القارئ على معرفة معاني لغة حقل معين من حقول المعرفة ومصطلحاته[1].

أما أحمد مختار عمر فيرى بان المعاجم الخاصة specialdictionaries أو المحددة restricteddictionaries نوع خاص من اللغة، ومن أمثلة المعاجم الخاصة معاجم المترادفات أو المتضادات أو الكلمات الأجنبية وغيرها [2]،أي أن المعاجم الخاصة لا تهتم بالعام بل تختص في معالجة موضوع معين ومحدد.

ومن هذا المنطلق نستنتج أن أحمد مختار عمر وعلي القاسمي كانا لهما نفس الرأي في تعريف المعاجم الخاصة، إلا أن أحمد مختار عمر يعطي لها مصطلح آخر وهي المعاجم المحددة .

وهذا ما نجده عند الباحث ايميل يعقوب عندما تحدث عن المعاجم الخاصة، أو معاجم التخصص بأنها تجمع ألفاظ علم معين، ومصطلحات أو فن ما، ثم تشرح كل لفظ ومصطلح حسب استعماله والمتخصصين به له [3].

10-المعجم الأحادي:المعجم الأحادي Momo, lingual هي ما كانت تتفق فيه لغة الشرح the target language ، مع لغة المدخل the source language، وعادة ما

[1] . علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، ص 46 .

[2]. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 36.

[3] . ايميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها، دار العلم للملايين ، بيروت لبنان، ط1 ، 1961، ص 16 .

يوجه هذا النوع للمتكلمين الوطنين، وإن كان قد وجد اتجاه خلال العقود الأخيرة لتوجيهه للمستعمل الأجنبي كذلك.[1]

أما علي القاسمي فقد عرف المعجم الأحادي للغة هو الذي يستخدم في مداخله ومواده لغة واحدة فقط، أي أن لغة المدخل تتفق مع مواده من خلال اللغة.[2]

11-المعجم الثنائي:لقد صرح أحمد مختار عمر بأن المعجم الثنائي bilingual أو المتعدد multilingual هو الذي تختلف فيه لغة الشرح عن لغة المدخل، ويهتم بتقديم المعلومات عن اللغة المشروحة أكثر مما يهتم باللغة الشارحة .[3]

أما علي القاسمي فينظر إليه على أنه كل ما استخدم في عرض مواده ومداخله لغتان، إحداهما للمتن، و الثانية للشرح، وهكذا اصطلح عليه المعجم الثنائي للغة [4].

على هذا الأساس يكون الباحثين قد اتفقا في تسمية المصطلح، وفي المفهوم أيضا، ففي المعجم الأحادي علي القاسمي اعتمد على لغة واحدة في كتابة المادة المعجمية، أي أن لغة المدخل تتفق مع مواده، في حين أن أحمد مختار عمر ذكر بأن المعجم الأحادي هو ما اتفقت فيه لغة الشرح مع لغة المدخل، أما في المعجم الثنائي، علي القاسمي اعتمد في عرض مواده على لغتان، إحداهما للمتن والأخرى للشرح، ونفس الأمر بالنسبة لأحمد مختار عمر حين ذكر بان المعجم الثنائي هو ما تختلف فيه لغة الشرح عن لغة المدخل.

---

[1] . أحمد مختار عمر ، صناعة المعجم الحديث ، ص 41.

[2] . ينظر: علي القاسمي ، النظرية المعجمية الحديثة في فكر علي القاسمي، دراسة وصفية تحليلية ، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر ، 2015 ، ص 620 .

[3] . أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص41.

[4] . علي القاسمي ، النظرية المعجمية الحديثة في فكر علي القاسمي ص 620 .

وهذا ما ذهب إليه حلمي خليل في إعطاء مفهوم المعجم الأحادي، بأنه المعجم الذي يستخدم لغة واحدة بحيث تتكون منه الكلمات المرتبة من اللغة نفسها والمستخدمة في الشرح أو التعريف.[1]

في حين أن ايميل يعقوب عندما عرفها بأنها " المعاجم التي تجمع ألفاظ لغة أجنبية لتشرحها واحدا واحدا، وذلك بوضع أمام كل لفظ أجنبي ما يعادله في المعنى من ألفاظ اللغة القومية وتعابيرها". [2]

12-المعجم الموسوعي: يعد المعجم الموسوعي عند القاسمي المعجم الذي يحاول أن يعالج جميع المسائل الحضارية، أي أنه يقوم بمعالجة القضايا المتعلقة بالحضارة وغيرها[3]، فالمعجم الموسوعي يعد أول معجم في و.م.أ ، ويتميز بثلاث خصائص اشتماله على أسماء الأعلام والأشخاص والأماكن، والأعمال الأدبية، بتغطيتها بجميع فروع المعرفة ومعالجتها للحقائق معالجة شاملة[4].

أما أحمد مختار عمر فيرى بأن المعجم الموسوعي لا يخلو من المعلومات الموسوعية والأشياء التي لا يمكن أن يغفلها المعجمي أو يتغاضى عنها، إذ لا يكاد أن يخلوا منها معجم قديم أو حديث، عربي أو أجنبي، ومن هذه المعلومات بعض أسماء الأعلام والأشخاص والأماكن والنباتات والأحداث التاريخية والمصطلحات العلمية، وهذه المعلومات لا تعد حشوا أو تزايدا بقدر ما تساهم في إثارة معلومات القارئ عن العالم الخارجي.[5]

---

[1] . حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراثالمعجمي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان،ط1، 1999 . ص15.

[2] . ايميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها ، دار العلم للملايين ، بيروت لبنان،ط1، 1961 ، ص 15 .

[3] . ينظر: علي القاسمي ، علم اللغة وصناعة المعجم ، ص 27 .

[4] . المرجع نفسه ، ص42 .

[5] . ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم العربي الحديث، ص120.

انطلاقا مما سبق نستنتج أن علي القاسمي وأحمد مختار عمر اتفقا في أن المعجم الموسوعي يشتمل على بعض أسماء الأعلام والحيوانات والنباتات، إلا أن عليالقاسمي ركز على معطيات العالم الخارجي عكس أحمد مختار عمر لم يفرق بينها.

المعجم الموسوعي هو نوع من المعاجم لا يقف عند حدود شرح المفردات ومعانيها، وإنما يتجاوز ذلك إلى معلومات أخرى غير لغوية، مثل ذكر بعض أسماء العلماء والأدباء والمفكرين والفلاسفة وغيرها، كما يشير إلى أسماء المواضع والبلدان وكذا بعض الآراء والنظريات العلمية والأدبية وغير ذلك.[1]

13-المعجم التاريخي:

عرفه علي القاسمي بأنه المعجم الذي يختص بإعطاء جميع معاني الكلمات، التي تنتمي أو لا تنتمي إلى لغة ما في جميع أدوارها، ويكون معجما تاريخيا بالمعنى الحقيقي للكلمة إذا قام بسرد تاريخ جميع المفردات خلال مرحلة زمنية معينة، أو وضع ميلاد المفردات الجديدة والمعاني المستحدثة، إضافة إلى ذلك تزويد القارئ بمعلومات تاريخ الألفاظ ومعانيها، من خلال تتبع تطورها وظهورها[2] .

أما أحمد مختار عمر فعرفه بالمعجم الاشتقاقي أو التأثيلي الذي أنه يركز باهتمامه على أصول الكلمات وما قبل تاريخها، وعلى أصولها الحديثة، مما يجعله مقتصرا على شكل الكلمة دون معناها .[3]

نستخلص مما سبق أن أحمد مختار عمر وعلي القاسمي اختلفا في تسمية المصطلح، فأحمد مختار عمر سماه بالمعجم التأثيلي، وجعل محل اهتمامه يتمحور حول

[1] . الدكتور عبد القادر بوشيبة، محاضرات في علم المفردات وصناعة المعاجم ، 2014-2015 ، ص47.

[2] . علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته ، ص 757 .

[3] . أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث ، ص 57.

أصول الكلمات، مع تحديد تاريخها وعلى أصولها الحديثة. أما علي القاسمي اصطلح عليه المعجم التاريخي، وجعل محل اهتمامه يتمحور حول الكلمات التي تنتمي إلى لغة ما في جميع أدوارها .

تهتم المعاجم التأصيلية ،أو المعاجم التاريخية قبل كل شيء " بأصل الكلمة ونسبتها إلى اللغة التي انحدرت عنها، وبنيتها من حيث النطق والشكل الكتابي والمضمون الدلالي الذي رافقها، وقد يشير ضمنيا إلى تاريخ ذلك[1]" ،لذا فوظيفته الأساسيّة هي إبراز أصل الكلمة واللغة الأولى التي انتمت إليها ومعناها الأصلي مع تحدي تاريخ ظهورها إن كان بالإمكان.

14-المعجم الاعتيادي: يرى علي القاسمي كأنه مثل معجم التعاريف أو معجم الترجمات ويقابله الفهرسة الأبجدي العام، الذي تدرج فيه الكلمات مع جميع الشواهد والاقتباسات التي يمكن العثور عليها في النصوص، كما هو الحال في فهرسة الأبجدي العام للغات الميتة [2].

المعجم الاعتيادي يقابله المعجم الإيديولوجي، الذي يجمع الأفكار والموضوعات، أي أن هذا المعجم يختص بجمع الأفكار الأساسية والموضوعات الهامة المختصة بهذا المعجم، مثل معجم روجيه المرتب حسب المعاني[3].

في حين أن أحمد مختار عمر لم يتناول هذا النوع من المعاجم باسم المعجم الاعتيادي، بل اصطلح عليه، معاجم الترجمة، أو المعاجم المزدوجة أو الثنائية ، وهي التي تجمع ألفاظ

[1] فاطمة شعشوع، جهود أحمد مختار عمر في الصناعة المعجمية العربية الحديثة بين التقليد والتجديد ، دكتوراه مخطوطة ،جامعة أبي بكر بلقايد، 2017-2018، ص 60 .

[2] . علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم ، ص 22 .

[3] . ينظر :المرجع نفسه ، ص 22 .

لغة أجنبية لتشرحها واحدة تلوى الأخرى وهذا النوع هو أقدم أنواع المعاجم [1].

من خلال التعريفين السابقين نستنتج أن الباحثين اختلفا في تسمية المصطلح وفي إعطاء مفهوم له، فعلي القاسمي سماه بالمعجم الاعتيادي الذي جعله يركز على جميع الشواهد والمقتبسات التي يمكن العثور عليها في النصوص، أما أحمد مختار عمر فقد اصطلح عليه وسماه بمعاجم الترجمة، الذي ركز فيه على كيفية الجمع بين ألفاظ اللغة الأجنبية وشرحها.

وهذا ما قصده إبراهيم السمرائي على أن معاجم التراجم معجمات تشتمل العديد من الترجمات لحياة مجموعة من المشاهير، وتكون هذه المعاجم مرتبة وفق الترتيب الهجائي[2].

15-معجم المصطلحات: عرفه القاسمي بأنه المعجم الذي يسعى إلى تسجيل الخصائص الصرفية والنحوية، أي أنه يقوم بدراسة الجانب الصرفي والنحوي للمعجم[3].

في حين أن أحمد مختار عمر لم يعرف بهذا المعجم، ذكره كمصطلح ولم يصرح بمفهوم عام له.

حث عبد القادر شاكر على أنه معجم حديثالتأليف يضم علما معينا، أو مصطلحات فن ما ثم يشرح كل لفظ أو مصطلح بحسب استعمال المختصين له، مثل معاجم الزراعة وغيرها[4] .

[1] . ايميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها ، ص 15.

[2] . ينظر: ابراهيم السمرائي، معجم ودراسة في اللغة المعاصرة، مكتبة لبنان للنشر، الطبعة الالفية ، 2000، ص 135

[3] . ينظر علي القاسمي ، علم اللغة وصناعة المعجم ، ص27 .

[4] . ينظر: عبد القادر شاكر، المعجمية العربية وتطورها عبر التاريخ، مجلة القلم، العدد 5، وهران،2007،ص 110.

إضافة إلى هذا فقد عرفه عبد القادر عبد الجليلفي موضع آخر وسماه بالمعاجم المفهرسة، وهي التي ترتبط بفهرسة نصوص ذات حجم كبير، أو الشعر الجاهلي أو الإسلامي وغيرها، وذلك بذكر المفردة من جميع مواضع استخدامها في النصوص[1] .

16-المعجم المعياري:صرح علي القاسمي بأن المعجم المعياري هو المعجم الذي يقرر المعايير والقواعد (مثل على ذلك المعجمات الأكاديمية، والروسية، والاسبانية) ويقابله المعجم الوصفي الذي يتبنى الطريقة الوصفية؛ أي أنه يصف اللغة كما تستعمل فعلا بلا إصدار الأحكام علها من حيث الخطأ والصواب[2].

ويربط احمد مختار عمر المعجم المعياري في كتابه صناعة المعجم الحديث، بالاتجاه المعياري prescriptive الذي سيطر على صانعي المعاجم حتى العصر الحديث، وقد وضع اللغويون العرب شروطا للعربية الفصحى، تشمل الزمان والمكان وتقصر الاستشهاد على النصوص الأدبية المتمثلة في القرآن الكريم، والحديث الشريف والشعر والشواهد النثرية والأدبية [3].

نستخلص من التعريفين السابقين أن أحمد مختار عمر قد عد المعجم المعياري شاهدا في النصوص الأدبية، والقرآن الكريم والأحاديث النبوية، في حين أن علي القاسمي قد أقر بأن المعجم المعياري يتعلق بالمعجم الوصفي، فهو يتبنى الطريقة الوصفية في إعطاء الأحكام وإصدارها.

---

[1]عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية ، دراسة في البنية التركيبية ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص20 .

[2] . علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، ص22.

[3] . أحمد مختار عمر صناعة المعجم الحديث، ص 54 .

وهذا ما ذهب إليه عبد القادر عبد الجليل معرفا بأن المعاجم المعيارية هي التي تعالج الوحدة اللغوية، من المنظور التعليمي والوقوف على مستوياتها، ومن أمثلتها المعاجم التثقيفية[1].

17-المعجمات الوصفية: يرى علي القاسمي بأن المعاجم الوصفية هي كل ما تهدف إلى تقديم وصف موضوعي لمفردات اللغة، أما في حالتها الراهنة فيطلق عليه المعجم الوصفي[2] فالمعجم الوصفي إذن يستقي مواده من الفترة التي يظهر فيها كما أنه لا يبحث في أصول الكلمات وتاريخها بل يصفها كما هي عليه في فترة الوضع[3].

أما أحمد مختار عمر فعرف المعجم الوصفي بأنه "عمل وصفي تسجيلي descriptive وانتقل الاتجاه إلى المعجميين العرب، وخاصة بعد أن أزال مجمع اللغة العربية بالقاهرة حاجزي المكان والزمان، وأثبت في معجمه "الوسيط" ما دعت الضرورة إلى إدخاله من الألفاظ المولدة أو المحدثة أو المعربة أو الدخيلة" وهناك من اللغويين من يرى أن المعجم يقع في منطقة وسط بين الوصفية والمعيارية، بين تسجيل الواقع وتحديد المعيار وبين ملاحظة ما يفعله المتكلم والكاتب، وعلاج المواقف ذات الاحتكاك الاتصالي[4].

من خلال التعريفين السابقين نستنتج أن علي القاسمي وأحمد مختار عمر اتفقا في التسمية لهذا المصطلح، واختلفا في إعطاء المفهوم العام له، فعلي القاسمي يركز على إعطاء المفهوم الوصفي لمفردات اللغة، ودراستها كما هي وفي وضعها المراد دراسته، في حين ربط أحمد مختار عمر دراسته الوصفية بالزمان والمكان، وربطه بالمعجم المعياري

---

[1] . عطا الله بوخيرة، المعجمية العربية، مصطلحات ومفاهيم، جامعة أدرار الجزائر، المجلد 2، العدد 2 ، جويلية 2021 ، الصفحة ،91 .

[2] . علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم ،ص 41 .

[3] . ينظر: المرجع نفسه .الصفحة نفسها .

[4] . أحمد مختار عمر صناعة المعجم الحديث ، ص 56 .

وهذا ما ذهب إليه محمد رشاد الحمزاوي حين ذكر بأنالمعاجم الوصفية، تقوم على وصف اللغة وترتيبها، من خلال المداخل والاستعمالات والتعاملات في حقبة زمنية ومكان معين والتقيد بهما دون الخروج عليهما سواء بوصف اللغة كليا أو جزئيا [1].

18-القاموس:

أقر علي القاسمي أنه في نطاق إطلاق نعوت الماء والبحر على التصانيف المعجمية كالضباب والمحيط اتخذ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزأبادي ت 817 م اسم (القاموس المحيط) عنوانا لمعجمه[2]، حيث ورد هذا اللفظ لديه بمعنى معظم ماء البحر، أو ابعد موضع فيه غورا[3] فالقاموس مشتق من مادة (قَ.مَ.سَ) وفي لسان العرب لابن منظور" قمس في الماء، يقمس قمسا: إن غطى ثم ارتفع، وقمسه فانقمس، أي غمسه فيه فانغمس.[4]

أما أحمد مختار عمر فقد ذكر أن القاموس من استعمالات العصر الحديث، إطلاق اسم القاموس على أي معجم سواء كان باللغة العربية أو الأجنبية أو مزدوج اللغة، ولفظ القاموس لا يعني هذا، ولا شيء قريب من هذا، فالقاموس هو قعر البحر ووسطه، أو معظمه، قال أبو عبيد " القاموس أبعد موضع ظهورا في البحر" أي أنه أبعد شيء وأعمق مكان في البحر[5] .

---

[1]. محمد رشاد الحمزاوي، قضايا المعجمية العربية، ص166.

[2]. علي القاسمي، المعجمبة العربية بين النظرية والتطبيق، ص20.

[3]. ينظر: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 2007، ص591.

[4]. ابن منظور، لسان العرب، ج12، ص189.

[5]. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ط2 ، القاهرة، عالم الكتب، 2009، ص 24 .

من خلال التعريفين السابقين نستنتج أن علي القاسمي وأحمد مختار عمر لم يختلفا في إعطاء مفهوم القاموس وأجمعا على أنه قعر البحر،وهو مرادف للمعجم لديهما،وقد برزت آراء عدة لمجموعة من العلماء .

وعلى غرار ما ذهب إليه الدكتور إبراهيم السمرائي في قوله: " إن هذا لا ينفي أن كلمة قاموس أصبحت مرادفة لكلمة معجم في اللغة العربية الفصيحة المعاصرة، ودخلت في المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية في القاهرة وفي المعجم العربي الأساسي للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة[1]" .

19-مداخل المعجم :

يقصد علي القاسمي بالمداخل المعجمية رؤوس مواد المعجم، أو بشكل عام الألفاظ التي تطبع عادة بلون مختلف أو توضع بين أقواس، ثم تشرح وتعطي مختلف المعلومات عنها فالألفاظ هنا هي المداخل، أما الشروح المرفقة بها هي المواد، ويعد المدخل البنية الكبرى للمعجم والطريق الأساسي للولوج إلى المادة الشارحة [2].

وهذاما ذهب إليه حلمي خليل في تعريف المدخل على أنه "الوحدة التي توضع تحتها بقية الوحدات المعجمية الأخرى، أو المادة المعجمية التي تتألف عادة في المعاجم اللغوية، من الكلمات المشتقة أو غير المشتقة، وغالبا ما يتكون هذا المدخل في مثل هذا النوع من المعاجم من الجدر root "[3].

[1] . علي القاسمي، المعجم والقاموس، دراسة تطبيقية في علم المصطلح، مكتب تنسيق التعريب بالرباط، مجلة اللغة العربية ، ص 70 .

[2] . علي القاسمي، المعجم العربي للناطقين باللغات الأخرى، المغرب، الرباط، مكتب تنسيق التعريب،مج16،ج2،ص09 .

[3]. حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي، دار النهضة العربية، ط 1 ، بيروت، لبنان ، 1999 ، ص 21 .

في حين أن هذا الأمر غاب عند أحمد مختار عمر الذي لم يتناول هذا المصطلح، واكتفى بطرح ترتيب المداخل وفصّل فيها بشكل متسلسل.

20- المعنى المعجمي:

عرفه علي القاسمي بأنه معاني المفردات أو الكلمات التي يصاغ بها التعريف، وتتصل دراسة المعنى المعجمي،lexical meaming بثلاثة فروع،انبثقت من علم اللغة الحديث وهي: علم الدلالة sémantique، علم المفرداتvocapulaire، علم المعاجم lexicalogie.[1]

ويؤكد هذا المفهوم الباحث محمد الخميس القطيطي، في النظر إليه على أنه شرح المعنى أوتوضيح دلالة المواد التي يحتويها المعجم باستخدام إحدى طرقالتعريف المعجمي،[2]في حين أغفل أحمد مختار عمر هذا المصطلح في كتاباته وفيمختلفدراساته.

ويعرفها إبراهيم بن مراد على أنها "مبحث المعاني المعجمية التي تستفيد من الوحدات المعجمية في حالة تفردها وفي حالة انتظامها في السياق، أي إذا كانت مفردة أو إذا كانت مرتبطة بوحدة معجمية أخرى أو أكثر، أو بعلاقة معجمية ما"[3]، أي أن المعنى المعجمي أو الدلالة المعجمية عند إبراهيم بن مراد مبحث يشمل كل المصطلحات المستعملة والتي تستفيد من الوحدات المعجمية من أجل شرح المعني ووصفه[4].

[1] . علي القاسمي، المعجم العربي للناطقين باللغات الأخرى، ص16.

[2] . محمد الخميس القطيط، أسس الصياغة المعجمية في كشاف اصطلاحات الفنون، ص 190.

[3] . إبراهيم بن مراد، مقدمة لنظرية المعجم، ص 46 .

[4]ينظر: المرجع نفسه، ص46.

21-الموسوعة:

يرى علي القاسمي الموسوعة بأنها تشتمل على أسماء الأعلام، من أشخاص وأماكن، وأعمال أدبية وغيرها، وتقوم بمعالجة حقائق شاملة، تشتمل على جميع الفروع المعرفية،[1]أما أحمد مختار عمر فينظر إليها على أنها معجم ضخم يشغل مجلدات كثيرة تهتم بالمعاني الأساسية للوحدات المعجمية، وتعطي معلومات عن العالم الخارجي فتقوم بشرح وتفسير الأشياء[2].

من خلال التعريفين السابقين للموسوعة، نستنتج أن علي القاسمي وأحمد مختار عمر اختلفا في ضبط المفهوم العام للموسوعة، إذ أن أحمد مختار عمر ربطها بالمعجم الموسوعي عكس علي القاسمي الذي ذكر أهم ما يميز الموسوعة وعلى ما تشتمل:

الموسوعة = معلومات عن العالم الخارجي + الألفاظ .

وهو التعريف الذي أثبته معظم الباحثينعلى غرار مجدي وهبة وكمال المهندس،في معجمهما " معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب" بأنها "عبارة عن مؤلف يتضمن بيانا عن كل فروع المعرفة، وترتب مواده عادة ترتيبا هجائيا " أو هي " مؤلف يتضمن كل ما وصلت إليه المعرفة عند نشره في فن أو علم معين وترتب مواده ترتيبا هجائيا[3]، الأمر نفسه في المعجم الوسيط، حيث وردت "على أنها كتاب يجمع معلومات في كل ميادين المعرفة وفي ميدان منها مرتبة ترتيبا أبجديا"[4].

---

[1] . علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، ص43.

[2] – أحمد مختار عمر،صناعة المعجم العربي الحديث،ص 22 .

[3] . مجدي وهبة وكمال المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان للنشر، ص 396 .

[4] . ينظر: مجمع اللغة بالقاهرة، المعجم الوسيط، مادة(قمس)، ص 793 .

22-الوحدة المعجمية:

لقد عرف علي القاسمي الوحدة المعجمية أو المعيجمة بأنها "علما جامعا لكل من علم المعجم، وفن صناعة المعجم"، وذلك حين يقول:" إن مصطلح المعجمية لتغطية كلا المجالين" ويقصد بالمجالين المجال النظري، والمجال التطبيقي، أي علم الألفاظ وفن صناعة المعجم.[1]

عرف أحمد مختار عمر الوحدة المعجمية أو الليكسيمlexcem\ lexèmeهي الوحدة المفتاحية التي تشكل قوائمها مداخل المعجم، وعادة ما يلمح فيها إلى جانب الاتحاد التام في الشكل، واتحاد المعنى أو تقاربه، وقد يكتفي في اتحاد الشكل بالتطابق في الجدر أو الأصل التصريفي، ومنه فإن الوحدة المعجمية هي المفتاح الذي من خلالها تشكل مداخل المعجم [2].

انطلاقا مما سبق نستنتج أنعلي القاسمي قد أشار الى الوحدة المعجمية دون تعريف لها في إطار تعريفه للمعجمية فالباحثين اختلفا في تسمية المصطلح،فأحمد مختار عمر أضاف لها مصطلح اللكسيم، عكس علي القاسمي الذي أشار لها فقط .

وهذا ما لجأ إليه حلمي خليل في تعريف الوحدة المعجمية على أنها:" الكلمات أو الوحدات المعجمية التي يجمعها المعجمي ثم يرتبها ويشرح معناها، يضاف إلى ذلك طريقة النطق والمشتقات"،[3] أي أن المادة المعجمية أو الوحدة المعجمية هي الكلمات والتراكيب اللغوية المدرجة في المعجم.

---

[1]- علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، ص30.

[2] . ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 24 .

[3] . ينظر: حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي، دار النهضة العربية، الطبعة 1، بيروت، لبنان، 1999، ص 21.

كما عرفت الوحدة المعجمية في موضع آخر على أنها رموز من اللغة، ترجع أو تحيل إلى موجودات من خارج اللغة، أو هي نظام النحو والتراكيب، وهي متشكلة من الوحدات المكونة للمعجم وتنظم في تراكيب نحوية تؤدي وظائف معينة[1] .

[1] . إبراهيم بن مراد، المعجم العربي بين التنظير والتطبيق، الجامعة الأمريكية في بيروت، جامعة مانوبة، تونس، ص20.

خاتمة

خاتمة:

نخلص من خلال هذا البحث الذي اختص بالمقارنة بين المصطلحات المعجمية، لعلي القاسمي وأحمد مختار عمر من خلال كتاباتهم المقدمة في هذا المجال، ودراستها دراسة وصفية تحليلية إلى جملة من النتائج تتمثل فيما يلي :

- يعاني المصطلح بصفة عامة فوضى كبيرة جدا بين الباحثين المشارقة والمغاربة نظرا لاختلاف المرجعية الفكرية لكليهما، بين الانجليزية والفرنسية ، وكذا التعصب للمصطلح، والمصطلح المعجمي ،من أهم المصطلحات التي تأثرت بهذه الإشكالية حيث شهد اختلاف كبير بين الباحثين المعجميين .
- توجد صعوبات كبيرة في ضبط المصطلح المعجمي، بين الباحثين المعجميين حيث نجد دراسات تأثرت بالفكر المعجمي التراثي، وأخرى تأثرت بالفكر المعجمي الغربي وهذا ما أدى إلى اضطراب المصطلح وتعدده من باحث لآخر، أمثال علي القاسمي واحمد مختار عمر.
- تعامل أحمد مختار عمر مع المصطلحات المعجمية بشكل دقيق ومرتب.
- اختلف علي القاسمي في بعض المصطلحات المعجمية مع أحمد مختار عمر، مثلا أحمد مختار عمر اصطلح على الوحدة المعجمية الليكسيم، في حين أن علي القاسمي أشار إليها دون تعريف في إطار تعريفه للمعجمية، هنا اختلفا الباحثان في تسميتها وفي إعطاء المفهوم العام لها .
- هناك بعض المصطلحات المعجمية التي اتفق الباحثان في تسميتها وفي إعطاء مفهوم لها، مثل:القاموس فالباحثين أجمعوا على انه مرادف للمعجم .
- توجد بعض المصطلحات التي اتفق فيها الباحثين في تسميتها ،واختلفا في ضبط مفهومها العام مثل: الموسوعة أحمد مختار عمر،ربطها بالمعجم الموسوعي عكس علي القاسمي الذي تناولها بشكل عام وذكر أهم مميزاتها.

مــلاحـــــق

الملحق 1 الدكتور علي القاسمي

سيرة علمية مختصرة

علي بن الحاج محمد بن الحاج عيسى بن الحاج حسين القاسمي المعروف بالدكتور علي القاسمي، ولد في بلدة الحمزة الشرقي في محافظة القابسية في العراق

- مقيم في المملكة المغربية
- عنوان البريد الالكتروني: elkasimi@gmail.comموقع على الشابكة أصدق الدكتور علي القاسمي

تعليمه:

تلقى تعليمه العالي في جامعات العراق جامعة بغداد ولبنان، والجامعية الأمريكية بيروت، والنرويج، وجامعة أوسلو، وبريطانيا، واكسفورد، وفرنسا وغيرها من الجامعات والبلدان.

عمله:

- مارس التعليم في جامعة بغداد وجامعة تكساس في أوستن، وجامعة الملك سعود بالرياض وغيرها.
- عمل مديرا لإدارة التربية في المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية بالرباط، ثم مديرا لإدارة الثقافة، ومديرا لأمانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العام في المنظمة نفسها.
- حاليا يعمل مستشارا لمكتب تنسيق والتعريب بالرباط.

نشاطه الأكاديمي:

- عضو مجمع اللغة العربية بدمشق.
- عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- عضو المجلس العلمي لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية.
- عضو الهيئة الاستشارية للمركز الكوري للغة العربية والثقافة الإسلامية في سيتول.
- عضو المجلس الإداري لمؤسسة عبد الهادي بوطالب للعلم والتنوير الثقافي الدار البيضاء.

مجالات اهتمامه:

- التربية والتعليم العالي، تعليم العربية ومناهجها، علم المصطلح وصناعة المعجم الترجمة ونظرياتها، التنمية البشرية، حقوق الإنسان، القصة القصيرة، الرواية النقد الأدبي المعاصر، التاريخ الفكري.

اللغات:

- يجيد الإنجليزية والفرنسية ويلم بالألمانية والإسبانية، له مؤلفات بالعربية والإنجليزية منها:

- **في المعجمية:**

- The history of arabè , lexicography , and terminology in « hand book of termimology ,(amesterdam,benjamim publishing .company.2018) vol2 .
- صناعة المعجم التاريخي للغة العربية.
- معجم الاستشهادات.

- معجم الاستشهادات الموسع.
- معجم الاستشهادات الوجيز للطلاب.
- المعجم العربي الأساسي.
- علم اللغة وصناعة المعجم.
- المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق.

- **في المصطلحية:**

- علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية.
- مقدمة في علم المصطلح.
- مصطلحات علم اللغة الحديث

- **في التربية والتعليم:**

- الدماغ الخبيث، كيفية التحكم بالعقل الباطن، وتحقيق السعادة.
- تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى.
- تنظيم المكتبة المدرسية.
- التقنيات التربوية في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى.

- **في الفكر:**

- مفاهيم الثقافة العربية.
- التراث العربي الإسلامي.
- مفاهيم العقل العربي.
- لغة الطفل العربي، وغيرها من المواضيع.

- **في النقد:**

- الثورة والشعر.
- النور والعتمة.
- إشكالية الحرية في الأدب العربي.

- العراق في القلب، دراسات في حضارة العراق، وغيرها من المؤلفات.

- **في القصة:**

- الأعمال القصصية الكاملة.
- الحب في أوسلو.
- رسالةإلى حبيبتي.
- صمت البحر.
- دوائر الأحزان وغيرها من المؤلفات.

- **في الرواية:**

- عصفور الأمير.
- معالي المدير العام.

- **في الترجمة:**

- الترجمة وأدواتها.
- مرافئ على الشاطئ الآخر.
- مسائل على الطريق.

ملحق2: الدكتور أحمد مختار عمر

سيرة علمية مختصرة

هو معجمي ولغوي مصري كان أستاذا سابقا للغة العربية في كلية دار العلوم في جامعة القاهرة له العديد من المؤلفات المهمة.

ولد في 17 مارس 1933 في القاهرة، ووالده عبد الحميد عمر الذي كان من رجال التربية والتعليم وعمل فيما بعد بمحكمة النقض، ليعرف بعدها " بسيبويه محكمة النقض" حصل أحمد مختار عمر على الليسانس من كلية دار العلوم مع مرتبة الشرف الثانية من جامعة القاهرة عام 1958، ثم الماجيستير علم اللغة من جامعة القاهرة عام1963 والدكتوراه في علم اللغة من جامعة كامبرج في المملكة المتحدة عام 1967.

عمله:

- عمل عميدا بكلية دار العلوم جامعة القاهرة عام 1960-1967، ثم مدرسا ثم محاضرا بكلية التربية في طرابلس بليبيا، وأستاذا مساعدا بكلية التربية، وأستاذا مساعدا في كلية الآداب بجامعة الكويت وعمل أيضا أستاذا بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة.
- كان مستشارا للجنة المعجم العربي الأساسي 1990، وعضوا في هيئة معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، وعضوا في اللجنة العلمية الدائمة للترقيات بالجامعات المصرية 1997، وعضوا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وعضوا في لجنة الدراسات الأدبية واللغوية بالمجلس الأعلى للثقافة عام 2003.

حصل أحمد مختار عمر على جائزة التحقيق العلمي من المكتب الدائم للتنسيق والتعريب عام 1972 وجوائز أخرى كثيرة لا نستطيع إحصاءها.

مؤلفاته:

لأحمد مختار عمر العديد من المؤلفات أهمها:

- كتاب علم الدلالة.
- اللغة واللون.
- أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين.
- تاريخ اللغة العربية.
- البحث اللغوي عند العرب.
- دراسة الصوت اللغوي.
- المعجم الموسوعي لألفاظ القران الكريم وقراءته.
- معجم اللغة العربية المعاصرة.

وهناك مؤلفات أخرى عديدة لم نذكرها

وفاته:

توفي أحمد مختار عمر في القاهرة بتاريخ 04افريل 2003 عن عمر ناهز 70 عام صدر عام 2004 كتاب عن مؤسسة البابطين للإبداع الشعري وهو كتاب تذكاري شارك فيه عدد كبير من الأصدقاء وتلامذة أحمد مختار عمر.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم .
2. إبراهيم احمد ملحم ، الخطاب النقدي، قراءة التراث التكاملية ، عالم الكتب الحديث ط1: 2007 .
3. إبراهيم بن مراد، مقدمة نظرية المعجم، ج1، تونس، مجلة المعجمية ، 1994.
4. إبراهيم بن مراد ، المعجم العربي بين التنظير والتطبيق ، بيروت ، جامعة منوبة ، تونس، الجامعة الأمريكية في بيروت، سلسلة المحاضرات التي يرعاها الكارتشي.
5. إبراهيم السمرائي، معجم ودراسة في اللغة المعاصرة ، مكتبة لبنان ناشرون ، الطبعة الألفية ، 2000م.
6. أحمد مختار عمر صناعة المعجم الحديث، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 2019 .
7. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب،ط4 مايو 2015 ، عالم الكتب، ط6، القاهرة، 1911.
8. أحمد مختار عمر المصطلح الألسني و المنهجية ، مجلة عالم الفكر الكويت 1989 .
9. ايميل يعقوب ، المعاجم اللغوية العربية ، بدايتها وتطورها ، بيروت، لبنان، ط1، 1961م.
10. البدراوي زهران، المعجم العربي تطور وتاريخ، دون طبعة، الآفاق العربية ،2009 .
11. بشير ابرير، إشكالية تدريس المصطلح في اللغة العربية، أعمال الملتقى، منشورات مخبر اللسانيات والعلوم العربية ، الجزائر، عنابة 2002م.
12. ابن جني، الخصائص، ج2، دار الكتب المصرية ، القسم الأدبي، تح، محمد علي النجار.
13. حلمي خليل، مقدرمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دون طبعة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، 1997م .

14. ابن حويلي الأخضر ميدني ، المعجمية العربية في ظل مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة،الجزائر، دار هومة، 2010.
15. الديداوي ، محمد منهاج المترجم ، المركز التقافي، د ط، 2005 م.
16. الشريف الجرجاني، التعريفات، تح، إبراهيم الدياري، دار الفكر العربي، بيروت،1948.
17. الشريف مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جوهر القاموس.
18. صالح بلعيد، اللغة العربية العلمية، دار هومة، الجزائر ط4 ، 2002م .
19. عبد الرحمان الحاج صالح، جهوده العلمية في ترقية استعمال اللغة العربية.
20. عوض حمد القوزي، المصطلح النحوي، المملكة العربية السعودية، ط1، 1981م.
21. علي القاسمي ،علم اللغة وصناعة المعجم، لبنان، ناشرون، ط3، بيروت، 2004م.
22. علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، مكتبية لبنان للنشر ، 2002 .
23. علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ط2، لبنان 2019.
24. علي القاسمي، المعجم والقاموس، دراسة تطبيقية في علم المصطلح، اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب بالرباط، مجلة اللغة العربية.
25. علي القاسمي، المعجم العربي، للناطقين باللغات الأخرى، المغرب، الرباط، مكتب التنسيق والتعليب، مج 16 ، ج 2 .
26. عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح، دار العلم للملايين ، ط1، 1956م.
27. عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن، ج1، ط2، 2014.

28. أبو الفتح عثمان بن جني ، سر صناعة الإعراب، تح حسن الهنداوي، دار القلم، دمشق، ط2، 1993.

29. فتح الله سليمان، دراسة علم اللغة، دار الآفاق العربية، القاهرة، 2008 .

30. كمال لعناني ، صناعة المعجم التاريخي في فكر القاسمي، جامعة تيزي وزو، الجزائر.

31. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط،دار الشروق الدولية، القاهرة، 1960.

32. محمود فهمي الحجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، دار غريب القاهرة ، مصر ،د ط ، 1999م .

33. محمد احمد أبو الفرج، المعاجم اللغوية دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1922 م.

34. محمد الخميس القطيطي ، أسس الصناعة المعجمية في كشاف اصطلاحات الفنون .

35. محمد رشاد الحمزاوي ، قضايا المعجم ، دار الغريب الإسلامي.

36. فاطمة شعشوع، جهود أحمد مختار عمر، الصناعة المعجمية، أطروحة لنيل شهادة الدكتورة، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر، 2018/2017.

37. علي يحياوي، قضايا المصطلح في كتابات علي القاسمي، كتاب علم المصطلح انموذجا، مجلة الابراهيمي ، للاداب والعلوم الانسانية جامعة برج بوعريريج ، المجلة 1 2020 م .

38. علي القاسمي، النظرية العامة لوضع المصطلح، مجلة اللسان العربي، مج18، ج1

39. عطا الله بوجيرة، المعجمية العربية ، مصطلحات ومفاهيم ،مجلة رفوف، مخبر المحطوطات، جامعة أدرار، مج9، العدد 2، جويلية 2004.

40. محمود يونس ، أحمد السموخلي، في المصطلح المعجمي، المقالة 2، العدد 4، 2021 م.

41. عبد القادر بوشيبة، محاضرات في علم المفردات، أستاذ علوم اللغة، قسم اللغة والأدب العربي 2014 .

42. عبد القادر شاكر، المعجمية العربية وتطورها عبر التاريخ، مجلة القلم العدد5، وهران،2007.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	/
مقدمة	أ-ج
مدخل: مفاهيم ومصطلحات حول الدراسة	6
1-مفهوم المصطلح	6
1-1-لغة	6
1-2-اصطلاحا	7
2-اهمية المصطلح	7
3-شروط وضع المصطلح	8
4-أهم مشكلات وصع المصطلح وتوحيده	9
5-مفهوم المعجم	10
5-1-لغة	10
5-2-اصطلاحا	10
6-مفهوم المصطلح المعجمي	11
معجم المصطلحات المعجمية	13
1-الاستعمال	13
2-الترتيب	14
3-الترتيب	24
5-علم المعاجم النظري	31
6-المعجم	32
7-الشواهد	33
8-معاجم الألفاظ ومعاجم المعاني	37
9-المعاجم العامة	38
10-المعاجم الخاصة	39
11-المعجم الثنائي	40

12-المعجم الموسوعي	41
13-المعجم التاريخي	42
14-المعجم الاعتباري	43
15-معجم المصطلحات	44
16-المعجم المعياري	45
17-المعجمات الوصفية	46
18-القاموس	47
19-مداخل المعاجم	48
20-المعنى المعجمي	49
21-الموسوعة	51
22-الوحدة المعجمية	51
خاتمة	53
ملاحق	55
قائمة المصادر والمراجع	62
فهرس الموضوعات	67

ملخص

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم الفروقات الموجودة بين المصطلحات المعجمية، هناك من اتفقوا في تسمية المصطلح واختلفوا في المفهوم، وهناك من اختلفوا في تسمية المصطلح واتفقوا في إعطاء المفهوم، فمن خلال دراستنا للمصطلحات المعجمية وتحليلها في كتب أحمد مختار عمر وعلي القاسمي تبين لنا بأنهما اتفقا في بعض المصطلحات المعجمية واختلفا في بعضها.

الكلمات المفتاحية :

المصطلح، المصطلح المعجمي، علي القاسمي، أحمد مختار عمر، الصناعة المعجمية.

Resume :

This study aims to highlight the most important differences between lexical terms, There are those who agreed in naming the term and differed in the concept, and there are those who disagreed in naming the term and agreed to give the concept, through our study of the lexical terms and the analysis in the books of Ahmed Mokhtar Omar and Ali Al Qasimi, it became clear to us that they agreed on some lexical terms and disagreed in some of them.

key words :

The term, the lexical term, Ali Al Qasimi, Ahmed Mokhtar Omar, the lexical industry.